

نظام الإدارة المدرسية



أهم ما يميز برنامجنا

- يوفر احتياجات المدرسة حسب متطلبات وزارة التربية والتعليم
- ثباتية النظام
- سهولة الوصول للمعلومة
- شمولية الاختصاص
- النظام مطبق في أكثر من 30 من كبرى مدارس المملكة



المحاسبة العامة ومحاسبة الطلبة

- القبول والتسجيل
- الشؤون الصحية للطلبة
- العلامات والشهادات
- المواصلات
- المكتبة
- الرواتب وشؤون الموظفين
- بيع الكتب والزي (المستودعات)
- الرسائل القصيرة
- مراكز الكلف
- الموجودات الثابتة

نظام

1107011

www.mozonsoft.com

شركة المزن للكمبيوتر

Tel:065655019

Mob.079 5399910

079 6688859

info@mozonsoft.com





الأرجوان
للسياحة والسفر

العمارة المميزة

- برنامجنا لغير حجاج الأوقاف
- المقاعد محدودة
- فنادق مميزة مختارة بعناية
- مخيم عرفة VIP
- المواصلات بحافلات حديثة
- مرافقون مختصون ذوو خبرة

الهدايا المختارة

حقيبة ظهر - ملابس احرام للرجال
طقم صلاة للنساء
والعديد من الهدايا القيمة

عمان
شارع الجاردنز
دوار الواحة
مجمع منصور الرشق
بناية رقم (164)

Tel + 962 6 551 60 70

Mob + 962 627 5966 79

+ 962 79 716 71 92

+ 962 706 1515 79

Email info@urjwan.com

Web www.urjwan.com

4	أ.د. محمد خازر المجالي	لذة الطاعة
6	د. عمر حماد	أفلا يتدبرون القرآن (1)
8	د. أحمد الرقب	مفسرو القرآن في الأردن (8)
10	م. حاتم البشتاوي	وينشئ السحاب الثقاب
12	د. سلمان العودة	تجربة الضمير القرآني
15	أ.د. محمد راتب النابلسي	اسم الله القدوس
16	أحمد صلاح الوادي	أثر التربية الإيمانية في تكوين شخصية الناشئين
20		لقاء مع الدكتور محمود حسين محمد
21	مجاهد نوفل وحزمة حيمور	لقاء مع الحافظ عبد الرحمن الديني
22	فايز عمرو	قراءة معاصرة لقصة شعيب
26		محمد علي كلاي
30	آلاء الرشيد	عقد القرآن في الأقصى
40	رنا عادل	المغتربون وفرحة العيد
48	د. سليمان الدقور	الوراثة الإيمانية وحقيقة الدور

الاشتراكات (12 عدداً)

داخل الأردن

(٢٠) ديناراً للأفراد
 (٢٥) ديناراً للمؤسسات
 شاملة أجور البريد

خارج الأردن

(٥٠) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها للدول العربية
 (٦٥) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها لباقي دول العالم

المراسلات والإعلانات

ص.ب. ٩٢٥٨٩٤ - الرمز البريدي ١١١٩٠
 عمان - الأردن
 هاتف ٠٠٩٦٢٦٤٦٢٨٣٣٤
 فاكس ٠٠٩٦٢٦٤٦٢٨٣٣٦
 للتحويل البنكي : رقم الحساب ٢٣٨٠١
 البنك الإسلامي الأردني / جبل الحسين

الموقع على الإنترنت : www.hoffaz.org
 البريد الإلكتروني : forqan@hoffaz.org

المراسلات باسم المدير المسؤول / رئيس التحرير

سعر بيع المجلة في الأردن: دينار واحد

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (٥/٢٠٠٦/٣١١٠)

الإخوة القراء الكرام، نرحب بمقالاتكم ومشاركاتكم في مجلة الفرقان،
 ونرجو أن لا تزيد عدد كلمات المقالة / المشاركة الواحدة عن (٧٥٠) كلمة كحد أقصى.
 - ترسل المشاركات عبر البريد الإلكتروني للمجلة (forqan@hoffaz.org).

تنويه

مشرف عام المجلة السابق
 د. إبراهيم زيد الكيلاني
 - رحمه الله -
 هيئة المجلة

المشرف العام

أ.د. محمد خازر المجالي

المدير المسؤول / رئيس التحرير

د. سليمان محمد الدقور

مدير التحرير

أ.مجاهد أحمد نوفل

مستشارون

أ.د. زغلول راغب النجار

أ.د. محمد راتب النابلسي

أ. المستشار عبد الله العقيل

د. صلاح عبد الفتاح الخالدي

د. أحمد إسماعيل نوفل

أ. حسن محمد علي

محررون

حمزة عبد الحليم حيمور

رنا عادل إبراهيم

آلاء "محمد رشيد" الرشيد

المستشار القانوني

المحامي منير فتحي مرعي

مراسلون

د. رشيد كهوس / المغرب

محمد شلال الجناحنة/ السعودية

زكي شلطف الطريفي/ البلقان

رائد حسني داود/ إيطاليا

تصميم وإخراج

دار الفان
 للتصميم
 www.darfan.com

خطوط

يقينك

0795802037

الآراء المنشورة في المجلة تعبر
 عن وجهات نظر أصحابها
 ولا تعبر عن رأي المجلة بالضرورة

الافتتاحية



أ.د. محمد خازر المجالي
رئيس جمعية المحافظة على القرآن الكريم

لا أبالغ إن قلت إن أروع لذة في الحياة هي استشعار قربك من الله تعالى، وأنسك به، وما ذاك إلا لحبك إياه، الحب الذي نشأ عن طاعة وخضوع له سبحانه، خلقك لتعبده: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ} [الذاريات: ٥٦]، وكرمك وأعلى شأنك بين المخلوقات: {وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا} [الإسراء: ٧٠]؛ فالإنسان بالطاعة أعلى شأنًا حتى من الملائكة، فهو مكلف بينا الملائكة مُسَيَّرُونَ.

أكرمنا الله تعالى بصوم رمضان، شهر الصبر وبناء الإرادة والمشاعر الإنسانية والروحية، وشهر المغفرة والعتق من النار، وشهر إشراق الروح وتألقها، الروح التي طالما حرمانها من غذائها، حيث الطاعة، حين نتعرف على حقيقة أنفسنا؛ فالقيمة الحقيقية للإنسان هي بطاعته ومدى قربته من ربه، والروح هي التي تسمو بالإنسان وترتفع به عن متعلقات الدنيا، لتذهب به بعيداً في الملأ الأعلى، في عالم آخر حيث الصفاء والنقاء، وحيث استشعار العظمة الإلهية، والحب الحقيقي مع خالق السماوات والأرض. هنيئاً لمن صام وقام وذكر الله تعالى، وهنيئاً لمن أخذ من رمضان ولو خصلة من الخير ليطبّقها من جديد؛ فكلنا أشغلتنا الحياة، وكلنا خطّاء، واللبيب من يغيّر ما بنفسه نحو الأفضل، ولا بد هنا من مصارحة النفس وعدم مجاملتها فيما هي عليه من انحراف أو تقصير، والإنسان بصير بأموور نفسه، ولا يمدح نفسه إلا المغفل، ومن هنا لا بد من محاسبة دقيقة بعيدة عن الشدة التي ربما تُفضي إلى اليأس، ولا المساءلة الناقصة التي ربما تُورث العجب بالنفس واستحسان ما هو سيء، بل بميزان الحق والعدل والشرع؛ فالحلال بين والحرام بين، ولا بد من المحاسبة حتى نضمن رضاه سبحانه. إن دعاءنا اليومي هو في أن يهدينا الله الصراط المستقيم، وهو طريق واضح لا لبس فيه، في هذا القرآن العظيم، وهذه السنّة المشرفة التي نطق بها الحبيب ﷺ أو طبّقها، وهذه التجارب الأمية التي قصّها الله علينا؛ فرحلة

لذّة الطاعة

الإنسان في عالم الدنيا منتهية لا محالة، وهو مُقبل على عالم آخر جدير به أن يعطيه جُلَّ انتباهه واهتمامه، وشتان بين دار فانية وأخرى باقية، بين الممر والمقر؛ فالآخرة هي دار القرار. فليس من المعقول عند الإنسان أن يدعو الله ليهديه الصراط المستقيم المعروف الواضح، وفي الوقت نفسه يتعمد فعل ما يُبعده عن الصراط المستقيم، وفي هذا ما يدعو الإنسان إلى بصيرة حقيقية يرى من خلالها حقائق الأشياء، ولا يجامل نفسه ولا يتشدد عليها؛ فكل المطلوب هو حسن ظنّ بالله تعالى، واستعانة منه على سلوك الطريق الذي يُحبّه تعالى، وصبر على الطاعة وعن المعصية.

نفرح بطاعتنا لله تعالى، وحقّ لكل مطيع أن يفرح بطاعته؛ بصلاته التي أقامها وأحسن خشوعها، وصيامه الذي علّمه الصبر والشعور مع الآخرين، خاصة فقراء المسلمين ليتواضع ويحسن إليهم، وليرتفع عن أنانية نفسه التي ربما تُبعده عن غيره من البشر، وربما تقوده إلى الكبر، وحينها تكون الطامة، فلن يدخل الجنة مَنْ كان في قلبه مثقال ذرة من كبر. وهذه الزكاة التي تُطهر النفس والمال وتنمّيها؛ المال بركة، والنفس إيماناً وارتقاءً؛ فحبّ المال فطرة، وحين يُغلب المرءُ حبّ الله على ما سواه من مال وولد، فهو الامتحان الحقيقي في توجّهه، ومن لُطف الله أن جعل نسبة الزكاة بسيطة، لا بد معها من قناعة بأن الله سيُخلف المال خيراً منه، ويرزق عبده من حيث لا يحتسب؛ فالرزاق هو الله، والتعامل هو معه لا مع بشر، وشتان بينهما.

وإذا أضفنا سائر الطاعات من ذكر له سبحانه، ودعاء خالص يُظهر ثقة المسلم بربه وحسن ظنّه به، وكذلك صلة القربى والإحسان إلى الناس عموماً، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وقراءة القرآن وتدبره، والشعور مع المسلمين عموماً خاصة المبتلين والمكلومين والمضطهدين، كل هذا فيه ما فيه من ارتقاء النفس لتكون متألقة

عالمية شفافة صادقة غبورة على الدين وأتباعه. نحمد الله أن أكرمنا بالصيام وسائر الطاعات، وهنا الفرحة الحقيقية التي أخبرنا عنها حبيبنا محمد ﷺ، وهي اللذة الحقيقية باستشعار قيمة الإنجاز والتوفيق؛ فياله من شعور أن ترجع كيوم ولدتك أمك بلا ذنوب، بل بشهادة براءة من النار، والشاهد عليها هو الله تعالى. بقي من الشهر ما هو أعظم، حيث ليلة القدر التي هي خير من ألف شهر، ولعلّ حياة أحدنا تتغير كلياً بناءً على ما يُوفّق فيه الله عبده إليه، ولنكن ممن يُحسن الظنّ بالله، ونأخذ بالأسباب، ونصبر على طول الطريق وربما مشاقّها.

وأمامنا عيدٌ نظهر فيه تعظيم شعائر الله تعالى، وليس غريباً أن يكون شعار العيد (الله أكبر)، ليعيش المسلم هذا الشعار حقيقة؛ فالصلاة ذكرها الرئيس هو (الله أكبر)، والنسك كذلك، والعيد هو هذا التعظيم لشعائر الله: **{وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ}** [البقرة: ١٨٥]، ولا يمكن مع هذا الشعار أن ندنسه بفعل المعاصي، بل التعظيم المستمر لشأنه سبحانه، وتقواه في الأحوال كلها؛ فالعيد فرح بطاعة، وليس استجابة لشهوات انطلقت، وشياطين انعتقت، بل يكون الله غايتنا دائماً في طاعته والقرب منه.

نستشعر كثيراً مما يصرف المسلم عن فرحه، دماء وأشلاء، بيوت مهدّمة، وأطفال يجتاحهم الخوف والرعب بدل الفرحة والبراءة، ونلوم أنفسنا قبل أن نلوم آخرين؛ فما كان ليحلّ ما حلّ بنا لو كنا على طاعة حقيقية، وولاء خالص له سبحانه، وعلينا أن نعترف أننا تنازَعنا ففشلنا وذهبت هيبتنا، وأنا استجبنا لدعاة الفرقة والضلال، وآن الأوان لبصيرة تكشف الغمّة، وتير الدرب من جديد، لنكون حقيقة في عيد.

هذه هي الحلقة الأولى من سلسلة {أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ}، والتي نتدبر في كل حلقة منها آية واحدة من كتاب الله تعالى، بحيث يكون التفسير من خلال إثارة أسئلة تدبيرية والإجابة عليها، وسنحاول قدر الإمكان تبسيط التفسير والاستشهاد بأقوال العلماء، وبيان ماذا يريد الله منا فعله من خلال هذه الآية، والله الموفق.

قال تعالى:

{يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ} [الأنفال: ١].

١- ما دلالة افْتِتَاحِ الآية بالفعل المضارع (يسألونك) مع أن السؤال كان في الماضي؟

- يدل على ثلاثة أمور:

(أ) استحضر الصورة وتصوير الموقف أمام المستمع تصويراً حياً.

(ب) كثرة السائلين عن الحكم من الصحابة الكرام.

(ج) يدل على تكرار السؤال من شخص واحد.

قال ابن عاشور: «وَعَجِبِيءُ الْفِعْلِ بِصِيغَةِ الْمَضَارِعِ دَالٌّ عَلَى تَكَرُّرِ السُّؤَالِ، إِمَّا بِإِعَادَتِهِ الْمَرَّةَ بَعْدَ الْأُخْرَى مِنْ سَائِلِينَ مُتَعَدِّدِينَ، وَإِمَّا بِكَثْرَةِ السَّائِلِينَ عَنْ ذَلِكَ حِينَ الْمَحَاوَرَةِ فِي مَوْقِفٍ وَاحِدٍ»^(١).

٢- أكان سؤال الصحابة سؤال طلب واستعطاء للأنفال أم سؤال عن حكمها؟ سؤال الصحابة عن الأنفال كان سؤالاً عن حكمها، ولمن هي، وكيف تُقسَّم، بدلالة وجود حرف (عن)، أما لو كان سؤال استعطاء لما جاءت (عن)^(٢).

يشهد لهذا الحديث المروي عن عبادة بن الصامت قال: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَشَهِدْتُ مَعَهُ بَدْرًا، فَالتَقَى النَّاسُ فَهَزَمَ اللَّهُ الْعَدُوَّ، فَانطَلَقَتْ طَائِفَةٌ فِي آثَارِهِمْ يَهْرُمُونَ وَيَقْتُلُونَ، وَأَكْبَتْ طَائِفَةٌ عَلَى الْعَسْكَرِ يُحْزِرُونَهُ وَيَجْمَعُونَهُ، وَأَحْدَقَتْ طَائِفَةٌ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا يُصِيبُ الْعَدُوَّ مِنْهُ غِرَّةٌ، حَتَّى إِذَا كَانَ اللَّيْلُ وَفَاءَ النَّاسِ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، قَالَ الَّذِينَ جَمَعُوا الْغَنَائِمَ: نَحْنُ حَوَيْنَاهَا وَجَمَعْنَاهَا فَلَيْسَ لِأَحَدٍ فِيهَا نَصِيبٌ، وَقَالَ الَّذِينَ خَرَجُوا فِي طَلَبِ الْعَدُوِّ: لَسْتُمْ بِأَحَقَّ بِهَا مِنَّا نَحْنُ نَفِينَا عَنْهُ الْعَدُوَّ وَهَزَمْنَاهُمْ، وَقَالَ الَّذِينَ أَحْدَقُوا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: لَسْتُمْ بِأَحَقَّ بِهَا مِنَّا نَحْنُ أَحْدَقْنَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَخَفْنَا أَنْ يُصِيبَ الْعَدُوَّ مِنْهُ غِرَّةٌ فَاسْتَعْلَنَّا بِهِ، فَنَزَلَتْ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ قَسَمَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ»^(٣).

٣- ما المراد بالأنفال؟ ولماذا سُميت بهذا؟

- الأنفال جمع نفل - (فتح النون والفاء) كسبب وأسباب -، وهو في أصل اللغة من النفل (بفتح فسكون) أي: الزيادة، ولذا قيل للتطوع (نافلة)؛ لأنه زيادة عن

أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ (١)



د. عمر حماد
عضو المجلس العلمي بمركز العلامة
فضل عباس للدراسات القرآنية



النبا
العظيم
نشر هدى القرآن



الأصل وهو (الفرض)، وقيل لولد الولد نافلة؛ لأنه زيادة على الولد. قال -تعالى-: {وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً} [الأنبياء: ٧٢]، ثم صار النفل حقيقة في العطفية؛ لكونها تبرعاً غير لازم كان زيادة^(٤).

- وسبب تسمية ما يؤخذ من العدو بالأنفال:

١- لأنها منحة من الله تعالى من غير وجوب.

٢- لأن المسلمين فضلوا بها على سائر الأمم التي لم تحل لهم.

٣- لأنها زيادة على ما شرع الجهاد له وهو إعلاء كلمة الله تعالى وحماية حوزة الإسلام.

٤- لأن المجاهد يأخذ أجراً زائداً على سهمه إذا كان له رأي في الجهاد أو كان له أثر محمود في القتال^(٥).

٤- كيف يصحّ عود الضمير في (يسألونك) على الصحابة الكرام ولم يسبق لهم ذكر؟

إن قوله {يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ} إخبار عمّن لم يسبق ذكرهم، وحسن ذلك هاهنا؛ لأنه في حالة النزول كان السائل عن هذا السؤال معلوماً معيناً، فانصرف اللفظ إليهم. ولا شك أنهم كانوا أقواماً لهم تعلق بالغنائم والأنفال، وهم أقوام من الصحابة اشتركوا في غزوة بدر^(٦).

٥- ما معنى الأنفال لله والرسول؟

أي أنّ حكم الأنفال لله تعالى يحكم فيها بما أراد، والرسول ﷺ هو من يُبلغ هذا الحكم للناس ويُطبقه عليهم^(٧).

٦- ما فائدة وجود الفاء أول الجملة؟

(الفاء الفصيحة) لربط الجواب بشرط مقدر، أي إذا كان أمر الغنائم لله تعالى ورسوله فاتقوه تعالى واجتنبوا ما كنتم فيه من المشاجرة فيها والاختلاف الموجب لسخط الله تعالى^(٨).

٧- ما معنى (تقوى الله)؟

التقوى هي مخافة الله تعالى التي تدفع المسلم لامتنال أو امره واجتناب نواهيته.

وأصل التقوى البُعدُ أو التَّبَاعُدُ عَنْ كُلِّ مَا يَضُرُّ.

قال الشيخ محمد رشيد رضا -رحمه الله-: «فَمَعْنَى اتَّقَاءِ اللَّهِ تَعَالَى اتَّقَاءَ عَذَابِهِ وَعِقَابِهِ، وَإِنَّمَا تُضَافُ التَّقْوَى إِلَى اللَّهِ تَعَالَى تَعْظِيماً لِأَمْرِ عَذَابِهِ وَعِقَابِهِ، وَإِلَّا فَلَا يُمْكِنُ لِأَحَدٍ أَنْ يَتَّقِيَ ذَاتَ اللَّهِ تَعَالَى وَلَا تَأْثِيرَ قُدْرَتِهِ، وَلَا الْخُضُوعَ الْفَطْرِيَّ لِمَشِيئَتِهِ. وَمُدَافَعَةَ عَذَابِ اللَّهِ تَعَالَى تَكُونُ بِاجْتِنَابِ مَا نَهَى وَاتِّبَاعِ مَا أَمَرَ، وَذَلِكَ يَحْضِلُ بِالْخَوْفِ مِنَ الْعَذَابِ وَمِنَ الْمَعْدَبِ»^(٩).

٨- ما معنى (ذات بينكم) وكيف يتم إصلاحه؟

ذات بينكم: أي حقيقة بينكم، والبين: الوصلة والرابطة التي تربط بعضكم ببعض من المودة والإخاء^(١٠).

يكون من رعايته، وتعهدته، بأن تكون المودة ملاحظة في كل ما يربطنا، فيكون الإيثار بدل الأثرة، والمحبة الموصولة بدل الحرص المفرق^(١١).

٩- ما الحكمة من توسيط (إصلاح ذات البين) بين الأمر بتقوى الله والأمر بطاعته؟

ليبان أهمية الإصلاح واجتماع الكلمة وإظهار كمال العناية به، فهو حرّي أن يلتفت إليه وأن يُعنى بشأنه، وليندرج الأمر به بعينه مرة ثانية ضمن الأمر بطاعة الله^(١٢).

قال الآلوسي: «إنّ الجمع بين الله تعالى ورسوله ﷺ أولاً لأن اختصاص الله تعالى بالأمر والرسول ﷺ بالامتثال، وتوسيط الأمر بإصلاح ذات البين بين الأمر بالتقوى والأمر بالطاعة لإظهار كمال العناية بالإصلاح بحسب المقام وليندرج الأمر به بعينه تحت الأمر بالطاعة»^(١٣).

١٠- ما الذي نستفيده من الشرط (إن كنتم مؤمنين)؟

الحثّ والحضّ على المسارعة لتنفيذ الأمور المذكورة في الآية، وجواب الشرط محذوف دلّ عليه ما قبله، أي: إن كنتم مؤمنين إيماناً حقاً فامتثلوا هذه الأوامر الثلاثة السابقة^(١٤).

١١- ما الحكمة من تكرر اسم الجلالة (الله) في هذه الآية ثلاث مرات؟

لترية المهابة في القلوب، وتعليل الحكم حتى تقبله النفوس بإذعان وتسليم.

١٢- ما العمل الذي يمكننا تطبيقه في حياتنا من خلال الآية؟

أ) إصلاح المجتمع وإزالة أسباب الاختلاف والتنازع.

ب) الاستجابة المطلقة لله ورسوله.

ج) تقوى الله تعالى من خلال البعد عن المحرمات وفعل الطاعات.

هوامش:

١. التحرير والتنوير لابن عاشور (٢٤٨/٩).

٢. الدرر المصون للسمين الحلبي (٥٥٥/٥).

٣. تفسير ابن أبي حاتم (١٦٥٤/٥)، مسند الإمام أحمد (٣٢٣/٥) حديث رقم (٢٣١٤٢).

٤. التفسير الوسيط لسيد طنطاوي (٢٥/٦).

٥. تفسير الآلوسي (١٥٠/٥).

٦. تفسير غرائب القرآن ورغائب الفرقان للنيسابوري (٣٧٢/٣).

٧. تفسير البحر المحيط لأبي حيان (٢٦٩/٥).

٨. إرشاد العقل السليم لأبي السعود (٣/٤).

٩. تفسير المنار، (١/١٠٥).

١٠. زهرة التفاسير (٦/٣٠٦٢).

١١. إرشاد العقل السليم (٣/٤) بتصرف.

١٢. روح المعاني (٥/١٥٤).

١٣. التفسير الوسيط (٦/٢٨) بتصرف.

مفسر والعزما في لهوروا (8)

«مختصر تفسير الطبري»
و«تفسير ابن كثير
تهذيب وترتيب»

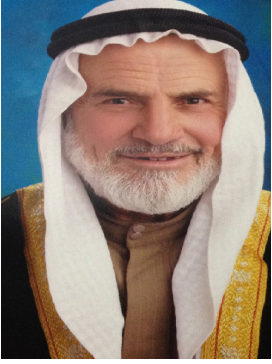
للدكتور صلاح الخالدي

إعداد:

د. أحمد سليمان الرقب

عضو مجلس إدارة جمعية المحافظة على القرآن الكريم

أولاً: مختصر تفسير الطبري:



اختار أن يُسميه (تفسير الطبري جامع البيان عن تأويل
آي القرآن تقريب وتهذيب) لإمام المفسرين والمؤرخين أبي
جعفر محمد بن جرير الطبري، هذبه وقربه وخدمه الدكتور
صلاح عبد الفتاح الخالدي، وخرّج أحاديثه إبراهيم العلي
-رحمه الله، يقع هذا السفر العظيم في ست مجلدات ممتلئات
من الحجم المتوسط بما يقرب من سبعمئة صفحة للمجلد
الواحد، وصدرت الطبعة الأولى منه عن دار القلم عام
(١٤١٨هـ - ١٩٩١م).

ما الأسباب التي دفعت الدكتور الخالدي لتهذيب وتقريب تفسير الطبري؟ يقف بنا المصنّف
نفسه على جملة من الأسباب^(١):

١. تفسير الطبري هو أول تفسير مطبوع للقرآن الكريم كاملاً، وصاحبُه شيخ المفسرين
والمؤرخين، محمد بن جرير، وهو من أمهات كتب التفسير.
٢. عني الأستاذ محمود شاكر بخدمة هذا التفسير تهذيباً وضبطاً، فأصدر منه ستة عشر
جزءاً من سورة الفاتحة إلى الآية (٢٧) من سورة إبراهيم؛ وفوجيء العلماء والدارسون سنة
(١٩٦٨م) بتوقفه عن استكمال ما بدأ به.
٣. صدر عن دار الشروق مختصر لتفسير الطبري، ألحق بهامش مصحف الشروق المفسر،
لكنه اقتصر على معاني الكلمات الغريبة فقط، فكان النفع يسيراً.
٤. وقام الأستاذان: محمد علي الصابوني وصلاح رضا باختصار تفسير الطبري في جزئين،
غير أن اختصارهما كان مخللاً، تجاوز الكثير من الفوائد والكنوز.
٥. ثمة سبب آخر في غاية الأهمية^(٢)، وهو الرغبة الشديدة عند الشيخ لإنجاز هذا العمل.
يقول: «و شاء الله لي أن أقبل على تفسير الإمام الطبري وأن أسعد بالحياة معه، و شاء الله لي
أيضاً أن أتوجه إلى تهذيب هذا التفسير وتقريبه؛ خدمةً للقرآن وخدمةً للعلم وخدمةً لتفسير
الطبري وخدمةً للمسلم المعاصر»^(٣).

ما منهجية الشيخ في تهذيب وتقريب تفسير الطبري؟

١. حذف الكمّ الكبير من (الروايات والأخبار والأقوال والأسانيد والنقاشات والأساطير)،
مما ألزم الطبري به نفسه.
٢. أورد من الأحاديث ما صحَّ منها، واستبعد الموضوعة والضعيفة منها.
٣. واستبعد الشيخ كذلك الإسرائيليات، مما لم يرد بها نقل صحيح.
٤. وأسقط الشيخ الأقوال المكررة في المباحث اللغوية والشواهد الشعرية، عدا ما اقتضى
المقام بقاءه.
٥. وتجاوز الشيخ ما ذكره الطبري من مناقشات وأدلة في مختلف المباحث العلمية واللغوية؛

نقل الدكتور الخالدي
إلينا فكر الإمام
الطبري في تفسيره
بألفاظ سهلة
وأسلوب معاصر
كما قدّم الخالدي
جهداً مميزاً يتمثل
بتهديب وترتيب
تفسير ابن كثير

أ) إيراد بعض الأحاديث التي لم تصحّ، حيث كان منهجه إيرادها والسكوت عليها.

ب) يُكرّر أسانيد وتعليقات متعلقة بالرجال والمصطلحات.
ج) أنّ ما صدر من مختصرات - قديماً وحديثاً - لا تخلو من مأخذ وخلل من هنا أو هناك.

**ولكن ما منهجية الشيخ في تهديبه وترتيبه
لتفسير ابن كثير^(٦)؟**

١. استبعاد كل من (الإسرائيليات والروايات غير الثابتة، والأسانيد المكررة، والروايات المكررة، والقراءات الشاذة وبعض الأسماء لعلماء سابقين من الصحابة ومن بعدهم، وتكرار ابن كثير لتفسير الآية من أكثر من تفسير).

٢. كتابة القطعة التفسيرية، والاطمئنان على تناسقها وترتيبها وترابط عباراتها.

٣. الحرص على مراعاة علامات الترقيم من الفواصل والنقط وعلامات التعجّب.

٤. التصرّف بالصياغة عند الضرورة ل يبدو الكلام مترابطاً متناسقاً.

٥. ترقيم الآيات القرآنية الواردة في التفسير، بذكر اسم السورة ورقم الآية.

٦. المحافظة على تقسيم ابن كثير للآيات.

٧. حُسن انتقاء الأحاديث واختيار ما صحّ منها.

والدكتور الخالدي يُقدّم مرّة أخرى خدمةً من خلال (التهديب والترتيب)؛ فإنّ تفسير ابن كثير كله قطعة واحدة، ليس فيها فواصل ولا فقرات؛ مما يجعل التعامل معه فيه كثير من الصعوبة^(٧)، وبالتالي كان من المهم مزيد عناية بتقسيم الفقرات بشكل أكثر سهولة ووضوحاً، حتى يتسنى للمسلم المعاصر الإقبال عليه والإفادة منه^(٨).

هوامش:

١. انظر: تفسير الطبري (تقريب وتهديب) ٦/١ ط ٢ (٤٣٣هـ، ٢٠١٢م)، دار القلم.

٢. انظر: تفسير الطبري وتهديب وتقريب (٧/١).

٣. انظر: تفسير الطبري تهذيب وتقريب (٩/١).

٤. انظر: تفسير الطبري، تهذيب وتقريب (١٢/١).

٥. انظر: تفسير ابن كثير تهذيب وتقريب (٧/١).

٦. انظر: تفسير ابن كثير تهذيب وتقريب (٩/١).

٧. تفسير ابن كثير تهذيب وتقريب (٨٠٩/١).

٨. تفسير ابن كثير تهذيب وتقريب (٨/١).

إلا ما دعت الضرورة إليه، أو ما اشتهر منها وارتبط بالنص وتفسيره.

ولكن ما الذي تميّز به الخالدي في خدمة هذا الكتاب؟ أجمل الإجابة ها هنا في نقاط محددة مما ذكره الشيخ حفظه الله^(٤):

- هذا التهديب ليس اختصاراً للتفسير؛ بل هو أكبر من ذلك بكثير، فقد أثبت فيه ما غفل عنه المختصرون الآخرون من: معلومات نفيسة في التفسير واللغة والأدب والعقيدة والتاريخ، وغير ذلك.

- كما أنّ الجانب الآخر (التقريب) قد بذل فيه جزاءه الله خيراً جهداً شاقاً، ليُعيد صياغة عبارة الطبري الجزلة الصعبة، بحيث تُناسب المسلم المعاصر.

وبالتالي فإنّ الشيخ الخالدي نقل إلينا فكر الإمام الطبري في تفسيره بألفاظ سهلة وأسلوب معاصر، وأخيراً يؤكّد الرجل على الحقائق التالية:

- أنّ ما في هذا التهديب والتقريب من أفكار وآراء واختيارات فهي للإمام الطبري.

- وإن كان ثمة ملحوظات وآراء مخالفة واستدراكات، فيثبتها في هوامش الصفحات.

- وباختصار شديد، فإنّ الأفكار في هذا (التهديب والتقريب) للطبري، وإنّ الصياغة والأسلوب للخالدي.

ثانياً: تفسير ابن كثير تهذيب وترتيب:

سُفرٌ نفيس وتفسير قيّم جدّاً، يقع في سبعة مجلدات من الحجم المتوسط، يحوي كل مجلد منه بقرب من (٥٥٠) صفحة تقريباً، يحيط بها غلاف قشيب ملوّن، صدرت الطبعة الأولى منه عن دار الفاروق في عمّان / الأردن، عام (١٤٢٩-٢٠٠٨م).

ما الدافع لاختيار تفسير ابن كثير لتهديبه وترتيبه^(٥)؟

١. هذا التفسير من أمهات الكتب التي لا يستغني عنها طالب علم أو عالم.
٢. تحقّق في تفسير ابن كثير أحسن طرق التفسير من تفسير القرآن بالقرآن، ثم تفسير القرآن بالسنة، ثم تفسيره بأقوال الصحابة، ثم بأقوال التابعين، ثم تفسير القرآن باللغة واستنباط المعاني ولطائف الدلالات.

٣. تفسير ابن كثير يصحّ اعتباره نواة للتفسير الموضوعي، صاحبه يملك حافظه قرآنية واعية.

٤. هناك عقبات قد تحبس المسلم المعاصر عن فهم تفسير ابن كثير، منها:

وردت (السحاب والرياح والغمام) في مواقع شتى من القرآن الكريم -كتاب الكون- الذي هو مرجع لجميع النواميس في الإنسان والكون والحياة، وفي الأنفس والآفاق؛ كيف قدرها الله فأحسن تقديرها، وكيف تنشأ وتتولد، وما دورها في حياة الإنسان وعمارة الأرض.

فقد وردت كلمة (رياح) في القرآن الكريم (٢٨) مرة، بينما وردت لفظة (سحاب) في (١١) موضعاً؛ لتدلّ على المعنى العام للسحب أو الغيوم، ويدلّ كل موقع منها على نوع مختلف من أنواع هذه السحب، وما يصاحبها من أحوال جوية؛ كهطول الأمطار وأنواعها، والرياح وأشكالها، وأنظمة الضغط الجوي التي تنتجها، ومراحل تكوين العواصف الرعدية، كما وردت كلمة (سحاب) لتدلّ على الظلمة حيث يمتد السحاب المظلم ليغطي مئات الكيلومترات أفقياً، وعدة كيلومترات عمودياً، وفي هذه الحالات فإنه يجلب نور الشمس ويمنعه من الوصول إلى سطح الأرض، فيتحول النهار إلى ظلام. كما أنّ هناك نوعاً آخر من السحب وهو السحاب المبسوط على شكل كسف لا ينزل منه مطر ولا برد، ولا يُسبب البرق والرعد، بل يتكون منه سحب الجبهات الهوائية الدافئة.

«أما السحاب الثقيل -الذي نحن بصدده- فهي تلك السحب التي تتمتع بحمولة ضخمة من الأمطار وتكون ممطرة في جميع الأحوال، وتغطي مساحات واسعة من سماء الأرض، ولها القدرة على إغراق مساحات واسعة في غضون ساعات قلائل، ويمكن أن تكون هذه المساحة بحجم دولة كبيرة يسكنها عشرات الملايين كفرنسا مثلاً، وذلك بما تحمله من كميات هائلة من الخلايا الممطرة، وهذه السحب شديدة التكاثف والسمائة بحيث تحجب الشمس بشكل يكاد يتحوّل فيه النهار إلى ظلمة حقيقية، وفي هذه الأنواع من السحب يكون حجم حبات المطر كبيراً جداً، ولونها مائل للسواد من شدة تكاثفها، فتزن السحب ملايين الأطنان من المياه، ويستغرب العلماء كيف تستطيع الرياح حمل كل تلك الأوزان الهائلة وهي بطيئة الحركة نسبياً نظراً لهذا الحمل الضخم». (الرياح والسحب والمياه والبحار، د. خالد فائق العبيدي، ص ٥١).

ويطلق العلماء على هذه السحب اسم السحب الثقيلة (Heavy clouds)، فلا تكاد تطير في الهواء بسبب ثقلها، ولذا نراها قريبة من سطح الأرض ويتطابق التسمية العلمية مع النص القرآني مع أنّ سرعة بعض السحب تصل إلى (٦٠٠ كلم / الساعة).

وفي قوله تعالى: {حَتَّىٰ إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقِنَاهُ لِبَدٍ مَّيِّتٍ} [الأعراف: ٥٧] والتي تؤكد على عملية نقل الماء من المحيطات إلى اليابسة؛ فبخار الماء الذي تنتجه المحيطات لا فائدة منه لولا الرياح، فهي التي تمرّ عليه لتحمله بعيداً عن المحيطات ليسقط على اليابسة، وإلى جانب نقلها للسحب من مكان إلى مكان تعمل الرياح بما تحمله من ذرات الرمال والغبار والدخان على تكثيف بخار الماء على هذه

وَيُنشِئُ السَّحَابَ الثَّقِيلَ

[الرعد: 12]



إعداد:

م. حاتم البشراوي

رئيس الجمعية الأردنية لإعجاز القرآن والسنة



**تَدُلُّ الْآيَاتُ أَنَّ حَرَكَةَ
السَّحَابِ بِأَمْرِ اللَّهِ، فَهُوَ
الَّذِي يُنْشِئُهُ، وَيُزْجِيهِ،
وَيُؤَلِّفُ بَيْنَهُ، وَيَجْعَلُهُ
رُكَّامًا، وَهُوَ الَّذِي يَبْسُطُ
السَّحَابَ فِي السَّمَاءِ،
ثُمَّ يُنْزِلُ مِنْهُ الْمَطَرَ**

هو؟ قال: (ملك من الملائكة، موكل
بالسحاب معه مخاريق من نار، يسوق
بها السحاب، حيث شاء الله). قالوا:
صدقت! قالوا: أخبرنا من الذي
يأتيك من الملائكة، فإنه ليس من
نبي إلا يأتيه ملك من الملائكة من
عند ربه، بالرسالة وبالوحي، فمن
صاحبك فإنه إنما بقيت هذه حتى

تتابعك؟ قال: هو جبريل. قالوا: ذلك الذي ينزل بالحرب وبالقتل ذاك
عدونا من الملائكة لو قلت: ميكائيل الذي ينزل بالقطر والرحمة تابعناك!
فأنزل الله تعالى: {مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ} إلى آخر الآية: {فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ
لِلْكَافِرِينَ} [البقرة: ٩٧-٩٨].

وتدل الآيات الكريمة والحديث الشريف أن حركة السحاب تجري بأمر
الله، فهو الذي يرسل السحاب وهو الذي ينشئ السحاب الثقيل، وهو
الذي يسوق السحاب، وهو الذي يزجي السحاب، وهو الذي يؤلف
بينه، وهو الذي يجعله ركاماً، وهو الذي يبسط السحاب في السماء كيف
يشاء فيجعله كسفاً، وهو الذي أوكل ملائكة خاصة بالسحاب، كما
أوكل ملائكة بالقطر، وملائكة بقبض الأرواح، وملائكة بالجبال،
وملائكة أخرى بنفخ الروح، وملائكة بتثبيت المؤمنين؛ فسبحان الخالق
العظيم الذي خلق كل شيء فقدره تقديراً.

وهكذا يتبين لنا الإعجاز القرآني الذي أشار إلى تفسير هذه الاكتشافات
العلمية الحديثة وهذه الظواهر الجوية قبل أن يتعرف عليها العلماء
ومطابقة النص القرآني لما اكتشفه العلماء من حقائق علمية عن السحب
بعد مرور ما يزيد عن (١٤٠٠) عام من نزول القرآن.

فهل يمكن لإنسان عاقل ومنصف أن ينسب هذا القرآن الكريم
لإنسان أمي عاش في بيئة صحراوية لا تظهر فيها السحب الركامية
إلا نادراً، ويتحدث عن هذه السحب بكل ثقة، ويتأكد لا يساوره أي
شك، فيعطي تفصيلات بالغة الدقة عن تركيب هذه السحب لا زال أكثر
الناس في هذا العصر يجهلها؟!

ألا يدل ذلك على أن من خلق هذه السحب هو الذي خلق الإنسان
وأُنزل القرآن العظيم، وهو القائل سبحانه: {إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا} [طه: ٩٨].

الجسيمات الدقيقة، وصدق الله العظيم القائل: {وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ
فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ} [الحجر: ٢٢].

ويبلغ وزن قطرة الماء الواحدة (١-١٠٠) ميكرون، والميكرون يشكّل
(١/١٠٠٠) من المليمتر، وينشئ الله تعالى من هذه القطيرات الصغيرة
التي لا تكاد ترى بأدقّ المجاهر سحب مزن ركامية قد يبلغ وزن سحابة
منها حوالي (٠٠٠,٠٠٠,١٠٠٠) (بليون) طن، وهي تحتاج إلى (٢)
مليون شاحنة لنقلها، وزن كل شاحنة منها (٥٠) طناً، بينما يبلغ وزن
فضيلة سحاب ركامي منخفض حوالي (٦٣٥,٠٠٠) طن.

ومن الجدير بالذكر أن وزن السحب التي تتحرك فوق رؤوسنا يبلغ
(٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠,١٥) (١٥ تريليون) طن، وهي كلها لا
تشكّل إلا (١/٠٠٠١) من مجموع المياه الموجودة في الأرض والبالغة
(٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠,١٣٦٠) متر مكعب؛ فسبحان
الذي أخرج من الأرض ماءها، وخزّنه في بحارها وأنهارها وفي جوفها
وعلقه في سماءها، وحمل السحاب الثقيل بين القارات.

وإضافة إلى ما سبق، يفتح لنا حديث نبوي شريف -اجتزأنا منه
جزءاً- صفحة نتطلع منها إلى نواميس الغيب التي تحكم حركة الكون،
والحديث صحيح أخرجه البخاري في التاريخ الكبير عن أبي نعيم، كما
أخرجه أحمد، ورواه الترمذي والنسائي والطبراني، ورواه أبو نعيم في
الحلية، وصحّحه الألباني:

«عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «أقبلت يهود
إلى النبي ﷺ فقالوا: يا أبا القاسم، نسألك عن أشياء، فإن أجبتنا فيها
اتبعتنا وصدقناك وأماننا بك. قال: فأخذ عليهم ما أخذ إسرائيل على بنيه
إذا قالوا: (الله على ما نقول وكيل). قالوا: أخبرنا عن علامة النبي؟ قال
(تنام عيناه لا ينام قلبه). قالوا: صدقت! قالوا: فأخبرنا عن الرعد ما



د. سلمان بن فهد العوده



تَجْرِبَةُ الضَّمِيرِ الْقُرْآنِيِّ

الأعراف، فماذا وجدنا؟
{وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ..} [١٣٨]، نون العظمة لله تعالى؛ الذي جَدَّ لهم البحر.

{قَالَ أَعَزَّ اللَّهُ أَبْعِيكُمْ إِلَهًا} [١٤٠]، لفظ الجلالة العظيم.
{وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ} [١٤٠]، ضمير (هُوَ) للغيبة، واختياره هنا إما تنبيهاً على غفلتهم عنه حين عبدوا غيره أو لغير ذلك.
وهو الفاعل في: {فَضَّلَكُمْ}.

{وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ} [١٤١]، ضمير (نَا) يتكرر هنا؛ لأن المتكلم هو الله.

{وَفِي ذِكْرِكُمْ بَلَاءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ} [١٤١]، الربُّ هو أحد أسماء الله.

{وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً} [١٤٢]، فاعل الوعد والمواعدة هو الله المتكلم صاحب العظمة والصدق.

{وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ} [١٤٢]، والمتمم هو الله.

{فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً} [١٤٢]، وربُّه هو الله.

{وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ} [١٤٣]، هنا نون العظمة واسم الربِّ.
{قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ} [١٤٢].

موسى الكليم يتطلَّع لما هو أبعد فيتمنى الرؤية، ويدعو باسم الربِّ؛ الذي وجده حفيماً به في تحولات حياته، وتقلباتها، ومضايقتها.. ويخاطبه بـ{رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ}، والكاف ضمير المخاطب وهو الله..

وذات مرة وقع الاختيار التلقائي على الصفحة رقم (٣٢٣) من سورة الأنبياء، وأولها: {وَكَمْ قَصَمْنَا مِن قَوْمٍ كَانَتْ ظُلْمُهُمْ وَأَنْشَاءُهُمْ قَوْمًا آخَرِينَ} [١١].. الآيات.

وأدع استخراج الضمائر العائدة لله في الصفحة للقارئ الكريم كتجربة شخصية.

بحث كهذا يستحق رسالة علمية؛ تحصر كل الأسماء والضمائر والإشارات، وتقارن وتستخرج الفروق والجوامع والأسرار، وهي نعمة لمن وفقه الله إليها.

أغفل عن مطالعة القرآن الكريم ومراجعته حدَّ أن أخشى دخولي في الآية الكريمة: {وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا} [الفرقان: ٣٠].

وأحاول أن أَعْوِضَ بالنظر في طرائق القرآن وأساليبه في التأثير على القلوب وصياغتها من جديد.
وجدتُ واحدة من هذه المؤثرات في ضمائر الألوهية الموجودة في القرآن بصيغ متعددة وبكثرة تدعو للعجب.

كنا نسمع لغزاً عن سورة يوجد لفظ الجلالة (الله) في كل آية من آياتها؟

ونكتشف أنها سورة المجادلة: {قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ} [المجادلة: ١].

ولو تعوَّد التالي للقرآن على التيقُّظ للألفاظ والضمائر والإشارات العائدة إلى الله لكان تأثير القرآن على وجدانه

وقلبه مضاعفاً، ولأدرك أنَّ هذا الكتاب هو دليل عظيم على الله ووجوده وعظمته أعظم من الكون والأرض والسماء وسائر المخلوقات.

بالملاحظة أدركتُ أنَّ أعظم مقاصد القرآن على الإطلاق صناعة الحضور الرباني في القلب البشري؛ فهو الشاهد الذي لا يغيب، والرقيب الذي لا يغفل، والحاضر الذي لا يعزب، و{لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ} [سبأ: ٢].

فضلاً عن أنَّ هذه الطريقة تُحيي في القلب الشعور بمصدر القرآن كلما همَّ بتلاوته حتى لو كان الحديث عن موضوع آخر غير الألوهية.

ألقيت العديد من الكلمات حول هذه الملاحظة؛ ملاحظة كثرة وتنوع الضمائر الإلهية في الآيات بطريقة تلج على العقل والقلب والسمع حتى لا يستطيع القارئ أن ينفك عنها إلا أن تكون الغفلة قد استحكمت عليه.

وفي كل مرة كنتُ أطلب من الحاضرين أن يفتحوا صفحة أيِّ صفحة من المصحف، ثم يُطبِّقوا عليها الملاحظة، وفي كل مرة أجد الاستغراب منهم! مرة وقع الاختيار الاتفاقي غير المقصود على صفحة (١٦٧) من سورة

لو تعوَّد التالي للقرآن على التيقُّظ للألفاظ والضمائر والإشارات العائدة إلى الله لكان تأثير القرآن على وجدانه وقلبه مضاعفاً

الجوائز مقدمة من البنك الإسلامي الأردني

250 ديناراً

جوائز المسابقة

عشر جوائز
قيمة كل جائزة

25 ديناراً

شروط المسابقة

- الإجابة عن جميع الأسئلة.
- إرسال الإجابات مع كويون المسابقة.
- آخر موعد لقبول الإجابات يوم ١٦/٨/٢٠١٦.
- ترسل الإجابات بالبريد على عنوان المجلة المبين في هذا العدد أو إلى مقر المجلة مباشرة. (لا تقبل الإجابات المرسله عبر الفاكس).
- ضرورة كتابة الاسم الرباعي، والعنوان كاملاً، والهاتف واضحاً.

اختر الإجابة الصحيحة:

- من رواد الإصلاح الإسلامي (١٨٦٥هـ-١٩٣٥م)، أسس (مجلة المنار)، وألف (تفسير المنار):
(أ) محمد رشيد رضا. (ب) محمد الطاهر بن عاشور. (ج) طنطاوي جوهرى.
- داعية كويتي (١٩٤٧-٢٠١٣م)، له بصمات كبيرة في العمل الخيري والدعوي وأسلم على يده نحو (١١) مليون شخص:
(أ) عبد الإله المطوع. (ب) عبد الرحمن السميط. (ج) محمد الخليفة.
- ملاك أمريكي (١٩٤٢-٢٠١٦م)، اعتنق الإسلام، وسُجّلت له مواقف وعبارات دافع فيها عن الإسلام:
(أ) آدم غدن. (ب) مايك تايسون. (ج) محمد علي كلاي.
- أديب إسلامي كبير (١٨٨٠م-١٩٣٧م)، له مؤلفات أدبية قيّمة، منها كتاب (تحت راية القرآن):
(أ) مالك بن نبي. (ب) مصطفى المنفلوطي. (ج) مصطفى الرافعي.
- طبيب فرنسي مسلم (١٩٢٠-١٩٩٨م)، مؤلف كتاب (التوراة والأنجيل والقرآن الكريم بمقياس العلم الحديث):
(أ) جان دوسيه. (ب) موريس بوكاي. (ج) شارل لافران.
- فيلسوف فرنسي مسلم (١٩١٣-٢٠١٢م)، نال جائزة الملك فيصل العالمية عن كتابه (وعود الإسلام) و(الإسلام يسكن مستقبلنا):
(أ) روجيه جارودي. (ب) قانون غيسو. (ج) المهدي المنجرة.

إجابات مسابقة العدد 173

- | | | | |
|-------|----|-------|----|
| | -4 | | -1 |
| | -5 | | -2 |
| | -6 | | -3 |

للإعلانا تكم في

الفُرُقَان

الاتصال على هاتف: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٤) فرعي (١٣٤) (١٣٥)

فاكس: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٦)

أو المراسلة على: ص.ب ٩٢٥٨٩٤

الرمز البريدي ١١١٩٠ - عمان / الأردن

الموقع على الإنترنت: www.hoffaz.org

البريد الإلكتروني: forqan@hoffaz.org

- سراج بكر ياسين الحميدي
- غدير محمد خير غانم الياسين
- محمد عبد العزيز شامخ الشبول
- سهام يونس عكاشة
- رجاء صافي محمود الجرزي
- أيمن سليمان عبد الله الزيناتي
- ندى شفيق محمود شكوكاني
- عايد جزار عايد الخوالدة
- علي محمد بسيط عارض الفريجات
- رنار جاح عيسى ناصر

٥- فاعل.

٣- النمل.

١- البقرة.

٦- عاقبة.

٤- مانعاً عن الخير.

٢- المائة.

كوبون مسابقة العدد 173

اسم المشترك (رباعياً):

العنوان البريدي:

الهاتف:



أ.د. محمد راتب النابلسي

مراد أسماء الله الحسنى للقدوس

نفسه (يُطَهَّرُهَا وَيُزَكِّيْهَا) كي ينال مقعد صدق عند مليك مقتدر .
وبعبارة أخرى؛ مهمة الإنسان في الدنيا أن يطهّر نفسه كي تغدو مؤهّلة
لتكون في جوار الله في الجنة؛ لأن الله طيّب، لا يقبل إلا طيباً، ومن هنا
يجب أن يكون شغلك الشاغل أن تطهّر نفسك، كي يُسَمِّحَ لك أن تكون
مع النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين يوم القيامة، وحسن أولئك
رفيقاً.

والقُدُّوس: مَنْ تَقَدَّسَتْ عَنْ الْحَاجَاتِ ذَاتَهُ، أَمَا أَنْتَ فَمَحْتَاجٌ، أَنْتَ
فقير؛ فشخصيتك وعلمك وذكاؤك وقوة هيمنتك على الناس.. كل هذه
الصفات تتلاشى أمام شربة ماء؛ فالإنسان ضعيف، مفتقر إلى الهواء،
مفتقر إلى الماء، مفتقر إلى الخبز، مفتقر إلى الأهل، مفتقر إلى من يؤنسه
ويحبّه، أَنْتَ مفتقر في الأصل، قال تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ
وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ} [فاطر: ١٥].

فالقُدُّوس: مَنْ تَقَدَّسَتْ عَنْ الْحَاجَاتِ ذَاتَهُ، وَتَنَزَّهَتْ عَنِ الْآفَاتِ صِفَاتُهُ.
والقُدُّوس: مَنْ تَقَدَّسَ عَنْ مَكَانٍ يَحْوِيهِ، وَعَنْ زَمَانٍ يُبْلِيهِ.
قال الله عزّ وجلّ: {وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ
فِي أَسْمَائِهِ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} [الأعراف: ١٨٠].

لماذا نعرف الله؟ نعرفه من أجل أن نعبده، ولن نعبده إلا إذا عرفناه،
ولماذا نعبده؟ من أجل أن نسعد به، من أجل أن يتحقّق الهدف من خلقنا،
قال تعالى: {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ} [الذاريات: ٥٦].
يجب أن نعرفه لأن المصير إليه، لأنك راجع إليه، لأنك ستأتيه فرداً تتخلّى
عن كل شيء.. كل المكتسبات التي حصّلتها في العمر، تفقدها في ثانية
واحدة، ليس لك إلا الله!

«القُدُّوس»

ورد هذا الاسم الجليل من أسماء الله الحسنى في آيتين قرآنتين: قوله تعالى:
{هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمِنُ الْعَزِيزُ
الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ} [الحشر: ٢٣]، وقوله سبحانه: {يُسَبِّحُ
لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} [الجمعة: ١].
القُدُّوس: على وزن فُعُول، وهو من القُدُس، والقُدُس: الطهارة.
والتقديس هو التطهير، والأرض المقدسة: الأرض المطهّرة. وسُمّي سيدنا
جبريل روح القُدُس لأنه ظاهر من العيوب في تبليغ الوحي، وفي قوله
تعالى حكاية عن الملائكة: {وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ} [البقرة: ٣٠] ما
معنى {وَنُقَدِّسُ لَكَ}؟ يعني: يا ربّ، نحن نظهّر أنفسنا ونقدّسها لك كي
نكون أهلاً للإقبال عليك، وهذه مهمة الإنسان في الدنيا، يجب أن يقُدِّس

تزكية وتهذيب

الحاجة إلى التربية الإسلامية في عالم اليوم:

إنّ الفراغ الروحي والخواء الفكري والصراع العقدي الذي يكتنف عالم اليوم، يجعلنا في أمسّ الحاجة إلى الانكباب على مبادئ التربية الإسلامية لدراستها، والاعتراف من معينها الصافي الذي لا ينضب على مر الأيام والسنين.

وإنّ الغزو الفكري الذي يتعرّض له أبناء الأمة الإسلامية في كل مكان، ممثلاً بحملات المستشرقين والبعثات التبشيرية، وترويج الأفكار الشيوعية والرأسمالية، إضافة إلى الانفتاح في عالم التكنولوجيا... إنّ كل هذه الأفكار ستجد المرتع الخصب بين أبنائنا إذا لم نحصنهم بالتوعية الإسلامية، ونربّيهم التربية الإيمانية الحق، كي يرفضوا هذه الأفكار ويفندوا مزاعمها، وليس هذا فحسب، بل نعدّهم ليكونوا دُعاةً صالحين، وهداةً للبشرية كافة لرفع راية الإسلام في كل مكان؛ فرسالة الإسلام عامة وقد جاء هذا الدين ليظهر على الدين كله، والجهاد قائم حتى قيام الساعة، والأمانة التي حملها الإنسان هي إقامة شرع الله في الأرض، قال تعالى: **{وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ}** [الأنفال: ٣٩]، وقال تعالى: **{وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ}** [الروم: ٤٧].

مفهوم التربية والتعليم:

«هناك فرق بين التربية والتعليم؛ فالتربية إعداد الفرد بكل وسيلة من وسائل التربية المختلفة، كي ينتفع بمواهبه وميوله، ويجيا حياة فاضلة في المجتمع الذي يعيش فيه، وتشمل التربية الوطنية والجسمية والعقلية والخلقية والاجتماعية والسياسية والوجدانية والجمالية، وتهدف للوصول إلى المثل الأعلى للإنسان الكامل. أما التعليم فهو ناحية من تلك النواحي المختلفة للتربية؛ فالتعليم جزء من التربية العقلية، والغرض منه كسب المعرفة والمهارة والدراية بعلم من العلوم أو حرفة من الحرف». (١).

وهذا الإعداد يشمل جميع نواحي الحياة الخلقية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية؛ فالإسلام دين شامل متكامل يعنى بجميع شؤون الحياة، صغيرها وكبيرها، كل لا يتجزأ، وجاء في الحديث عن الرسول ﷺ بما معناه أو كما قال: «تركتكم على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك». (الترغيب والترهيب للمنذري بسند حسن).

أهمية التربية والتعليم:

إنّ التربية والتعليم أساس النجاح في المجتمع؛ فالعلم نور والجهل ظلام، ولقد جاء الدين الإسلامي لينقذ الإنسانية جمعاء من ظلمات الجهل إلى نور الإيمان. قال تعالى: **{اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ}** [البقرة: ٢٥٧].

ويقول الشاعر:

تعلّم فليس المرء يولد عالماً
وليس أخو علم كمن هو جاهل
وإن كبير القوم لا علم عنده
صغير إذا التفت عليه المحافل

أسرار التربية الإيمانية في تكوين شخصيّة الإنسان

إعداد:

أحمد صلاح الوادي

مدرس تحفيظ القرآن الكريم بمنطقة تبوك

لا تستطيع أمة أن تُجاري ركب الحضارة المعاصرة إلا بتعليم أبنائها العلوم الدينية والعلوم المعاصرة بكافة أنواعها وفروعها



وسلامة البدن. ومظاهر الصحة والحيوية والنشاط ومن مبادئ التربية في هذا المجال ما يلي: (وجوب النفقة على الأهل والولد، وتهئية الأب لأهله ولعياله الغذاء والكساء والسكن الملائم حتى لا تتعرض أجسامهم للأسقام، واتباع القواعد الصحية في المأكل والمشرب...).

٤- التربية العقلية: بتكوين فكر الولد بما هو نافع من العلوم الشرعية والثقافة العلمية والعصرية، والتوعية الفكرية والحضارية؛ فهي توعية وتثقيف وتعليم، ولا بد

فيها من بيان الحضارة الإسلامية التي كانت الدنيا بأسرها ترتشف من معينها وستظل مشعلاً للحضارة الإنسانية؛ لأن مصدرها الأساسي القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، وقد حفظ الله القرآن من التغيير والتبديل بقوله: **{إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ}** [الحجر:٩].

٥- التربية النفسية: ويقصد بها تربية الولد منذ أن يعقل، على الجرأة والصراحة والشجاعة والشعور بالكمال وحب الآخرين، والتحملي بكل الفضائل النفسية والخلقية، ومن أهم الظواهر التي يجب على المربين أن يُحرّروا أولادهم منها: (الخجل، الخوف، الشعور بالنقص، الحسد، الغضب).

٦- التربية الاجتماعية: يقصد بها تأديب الولد منذ نعومة أظفاره على التزام آداب اجتماعية فاضلة من العقيدة الإسلامية الخالدة، والشعور الإيماني العميق، ومن أهم الأسس التي يجب اتباعها:

أ) غرس الأصول النفسية النبيلة، مثل: (التقوى، الأخوة، الرحمة، الإيثارة، العفو والجرأة).

ب) مراعاة حقوق الآخرين، مثل: حقوق الوالدين، حقوق الأرحام، حق المعلم، حق الرفيق... وغيرهم.

ج) احترام الآداب الاجتماعية، مثل: آداب الطعام، آداب السلام، آداب المجلس، آداب الحديث وغيرها.

٧- التربية الجنسية: يقصد بها تعويد الولد وتوعيته ومصارحته منذ أن يعقل، القضايا التي تتعلق بالجنس وترتبط بالغريزة وتتعلق بالزواج، ويندرج في تعليم الولد هذه الأشياء على مراحل تبعاً لسني عمره، مع مراعاة تعزيز قيم الاستئذان، وغضّ البصر، والعفة...

هوامش:

١. روح التربية والتعليم، محمد عطية الأبراشي، دار إحياء الكتب العربية، ط ٤، ١٩٥٠م، ص ١٤.

٢. روح التربية الإسلامية، مرجع سابق، ص ٦.

وقال عبد الملك بن مروان لبنيه: «يا بني، تعلّموا العلم، فإن كنتم سادة فقتم، وإن كنتم وسطاً سدتّم، وإن كنتم سوقة عشتّم». وقال مصعب بن الزبير لابنه: «تعلّم العلم، فإن لم يكن لك جمال كان لك جمالاً، وإن لم يكن لك مال كان لك مالاً» (٢).

ولا تستطيع أمة أن تُجاري ركب الحضارة المعاصرة إلا بتعليم أبنائها العلوم الدينية والعلوم المعاصرة الحديثة بكافة أنواعها وفروعها؛ فتعليم هذه العلوم الحديثة فرض كفاية على الأمة، أما العلوم الدينية فيجب على كل مسلم تعلّم أمور دينه، التي تصلح شأنه في دينه ودنياه، وأما التعمق في العلوم الدينية فيبقى لعلماء الأمة والراسخين منهم في هذا المجال.

ومسك الختام نجدّه في توجيه نبينا الكريم محمد ﷺ في الحثّ على التعلّم وبيان فضل أهل العلم في قوله: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَلْتَمِسَ فِيهِ عِلْماً سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقاً إِلَى الْجَنَّةِ،..... وَفَضَلَ الْعَالِمُ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ». (رواه الترمذي وصحّحه الألباني).

مجالات التربية الإسلامية:

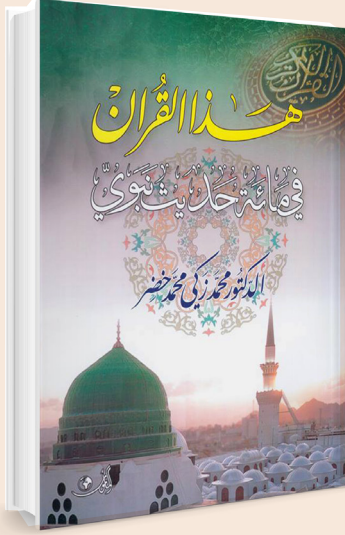
من خلال تعريفنا للتربية الإسلامية في المجتمع الإسلامي بأنها إعداد الفرد ليكون لبنة صالحة في المجتمع الإسلامي الفاضل، فإن مجالات التربية متعدّدة وشاملة، تبدأ منذ ولادة الإنسان إلى أن يدرج الولد في مرحلتها التمييز والمراهقة إلى أن يصبح سوياً مكتملاً، وتشمل المجالات التالية:

١- التربية الإيمانية: من خلال ربط الولد منذ صغره بأصول الدين، وتعويده منذ بداية فهمه أركان الإسلام، وتعليمه من حين تمييزه مبادئ الشريعة الغراء.

٢- التربية الخلقية: وهي مجموعة المبادئ الخلقية والفضائل السلوكية التي يجب أن يتعلمها الإنسان منذ صغره إلى أن يخوض خضم الحياة، ولقد وصف الله سبحانه وتعالى رسوله الحبيب في القرآن الكريم بقوله **{وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ}** [القلم:٤]، وأمرنا باتخاذ الرسول ﷺ قدوة حسنة في القول والعمل قال تعالى: **{لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ}** [الأحزاب:٢١].

٣- التربية الجسمية: بتنشئة الأبناء على خير ما ينشأون عليه من قوة الجسم،

هذا القرآن في مئة حديث نبوي



المؤلف: أ.د. محمد زكي خضر.
الناشر: دار المأمون للنشر والتوزيع.
الطبعة: الأولى ٢٠١٦م.

في هذا الكتاب مئة من أحاديث الرسول ﷺ، تم تبويبها في تسعة أبواب؛ تتضمن أحاديث نبوية في كل من: فضائل تلاوة القرآن ومكانة قارئ القرآن في الدنيا والآخرة، تعلم القرآن، حفظ القرآن واستظهاره والحذر من نسيانه وفضائل من يحفظ القرآن، العمل بالقرآن، كيفية تلاوة القرآن والاعتناء بترتيبه وتجويده والاستماع والإنصات والخشوع عند سماعه، أورد القرآن وختمه وتحزيبه والدعاء عند ختمه في ما أثر عن رسول الله ﷺ.

وقد اختصت بعض سور القرآن الكريم وآياته بفضائل على غيرها؛ وهذه السور والآيات هي موضوع الباب الثامن الذي يضم (٢١) حديثاً والمجموعة الأخيرة من الأحاديث تتكون من (٨) أحاديث موضوعها الرقية بالقرآن وأخذ الأجر على تلاوته.



مؤسسة اهاب الكيالي للتقنية

بتحلب الأخطبوط عشان توفر بالحبر



أقل كلفة طباعه واعلى جوده

طابعتك خربانة وملهاش حل



عند شرائك الحبر من عندنا

تحصل على صيانة مجانيه لطابعتك كافة انواع الاحبار لطابعات الكمبيوتر

ميانة طابعات الكمبيوتر لكافة مراكز جمعية المحافظة على القرآن الكريم مجاناً



اتصل الان والتوصيل مجاناً لكافة مناطق عمان



شارع الجاردنز - مجمع خلف سنتر (رقم 36)

الطابق الثاني - (مكتب 209)

0796135335 - 0795200661 - 065672328

تمنئة

تتقدم لجنة إدارة مركز ابن القيم القرآني / فرع عمان الأول
بالتهنئة والتبريك
من الطالب **حمزة محمد أحمد دار عيسى**
بمناسبة حصوله على الإجازة القرآنية
برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية من الجمعية
سائلين الله تعالى أن يجعله من أهل القرآن
وأن ينفع به الإسلام والمسلمين

تمنئة

تتقدم لجنة إدارة مركز النور القرآني / فرع عمان النسائي الأول
بالتهنئة والتبريك
من الأخوات اللواتي شاركن في دورة التحفيظ
بمناسبة إتمامهن حفظ (٥) أجزاء من القرآن الكريم
وبهذا يكون عدد الحافظات في المركز (٤٠) حافظة،
وخرجات دورات التلاوة (٢٥)، والمجازات (٧)
سائلين الله تعالى أن يجعلهن من أهل القرآن
وأن ينفع بهن الإسلام والمسلمين

تمنئة

تتقدم لجنة إدارة مركز ابن القيم القرآني
فرع عمان الأول
بالتهنئة والتبريك من المعلم **وليد جلال الشلبي**
بمناسبة تخرجه في جامعة الإسراء - تخصص هندسة مدنية
سائلين الله تعالى أن يبارك له في علمه وعمله
وأن يجعله ذكراً لدينه وأمته

تمنئة

تتقدم لجنة إدارة مركز ابن القيم القرآني / فرع عمان الأول
بالتهنئة والتبريك
من المعلم **إيهاب أحمد عميرة**
بمناسبة تخرجه في جامعة الإسراء - تخصص هندسة اتصالات
سائلين الله تعالى أن يبارك له في علمه وعمله
وأن يجعله ذكراً لدينه وأمته

تمنئة

تتقدم إدارة الجمعية بالتهنئة والتبريك
من الموظف في الإدارة العامة
نزار مسك
بمناسبة خطوبته
سائلين الله تعالى أن يبارك له ولزوجته
وأن يجمع بينهما على خير

تمنئة

تتقدم إدارة الجمعية بالتهنئة والتبريك
من الموظف في الإدارة العامة
عمر شحادة
بمناسبة خطوبته
سائلين الله تعالى أن يبارك له ولزوجته
وأن يجمع بينهما على خير

الدكتور محمود حسين محمد

الطالب في أول ناد صيفي للجمعية إلى مدير معهد القراءات فيها



د. محمود: لقد كان نشاط النادي الصيفي بشكله المعهود، حيث تجميع هذا العدد الكبير من الطلبة، وبأنشطته المتنوعة، جديداً على الطلبة وأهل المنطقة عموماً، وقد انعكس ذلك على اعتزازنا بـ (التي شيرت الأبيض) الذي تم توزيعه، والذي كان شعاراً لنا ذهاباً وإياباً، وبمثابة إعلان عن نشاطنا لكل المراقبين، وقد كنتُ في هذا النادي في السادسة عشر من عمري، وقد وفَّقني الله سبحانه للحصول على المرتبة الأولى على مستوى النادي، حيث أتممت حفظ (٥) أجزاء من القرآن في شهر واحد.



الفرقان: ماذا تقول الآن وقد كنتُ طالباً في الجمعية، وأصبحتُ مديراً لمعهد القراءات القرآنية، ومديراً لمديرية الشؤون القرآنية فيها؟

د. محمود: لقد استطاع هذا المركز - بحمد الله وتوفيقه - زرع بذرة القرآن الكريم في نفسي منذ تاريخه؛ فقد بدأ حفظي بعدها يزيد، حتى أتممت حفظ القرآن كاملاً والله الحمد.

ثم كان من بذرة هذا المركز أن أتممتُ دراستي في المجال الشرعي، فأصبحتُ مدرساً في نفس المركز بعد (٧) أعوام فقط من كوني طالباً فيه،

الفرقان: فضيلة الدكتور محمود، كنتُ من المشاركين في أول نادٍ صيفي لجمعية المحافظة على القرآن الكريم، في أيّ مركز كان هذا النادي، وفي أيّ منطقة؟

د. محمود: المركز الصيفي الأول الذي شاركتُ فيه والذي كان هو الأول في الجمعية كان في منطقة جبل القصور في عمان في عام (١٩٩٢م) في مركز افتتح وقتها للجمعية تحت اسم (مركز جبل القصور القرآني) الذي أصبح فيما بعد باسم (مركز بلال بن رباح القرآني).

الفرقان: من تذكر من المدرّسين في ذلك النادي، وكم كان عدد الطلاب المشاركين؟

د. محمود: أقيم النادي في مدرسة من مدارس التربية والتعليم في منطقة جبل القصور، حتى يستوعب عدد الطلبة الذي أذكر أنه فاق الـ (٢٠٠) طالب في وقتها من



مناطق (جبل القصور، وادي الحدادة، جبل القلعة)، وأذكر أنّ كبار العاملين في الحقل الإسلامي كانوا من المدرّسين في هذا النادي، منهم: المنشد الأستاذ راشد قشوع، الأستاذ محمد الغرابلي، الدكتور حسام اللحام، الأستاذ عبد الفتاح اللحام، الدكتور محمد سعيد بكر، الدكتور سميح شقير.

الفرقان: ماذا تلقّيتُم في النادي من دروس منهجية ونشاطات لا منهجية؟
د. محمود: كانت الدروس التي تعلمناها في هذا النادي منوّعة، غير مركزة على التحفيظ فقط؛ فقد كان هناك القرآن، والحديث، والعقيدة، والسيرة النبوية، والفقه، بالإضافة إلى الأنشطة الرياضية المختلفة.

الفرقان: كيف تصف أبرز المواقف والمشاعر في ذلك النادي؟

عبد الرحمن عبد الكريم الدريني أول حافظ في مركز قازان القرآني

الفرقان - مجاهد نوفل - حمزة حيمور



طباخة).

من جهته، أشار المعلم ثائر مطر إلى أنّ عبد الرحمن النبراوي) هو أول طالب يتمّ الحفظ في المركز، وأنّ ديوان الحفظ في المركز يعمل على متابعة الطلاب المتميزين حتى يتمّوا حفظ القرآن الكريم، وأنّ هذا الديوان يضمّ (٣٠) طالباً مؤهلاً لإتمام الحفظ، حتى تسير مسيرة الحفظ في المركز، ويزيد عدد الحفظ، ويكونوا قدوةً لغيرهم من الطلبة.

يُوصي (مطر) بالإقبال على استثمار الأوقات في حفظ القرآن وتعلّم تلاوته وتجويده، لتحقيق الخيرية التي أكّدها الحديث النبوي الشريف: «خيركم من تعلّم القرآن وعلمه».

ويضيف: رغم كثرة الجمعيات والمؤسسات التي تعنى بالجانب الشبابي في المنطقة المحيطة بالمركز، إلا أنّ هذا الأمر لم يُضعف من عزيمة العاملين فيه، بل كان مُحفِّزاً لهم على مزيد من بذل الجهد والإبداع لجذب الطلاب وزرع القيم الإسلامية فيهم من خلال برامج الحفظ والتجويد، إلى جانب النشاطات غير المنهجية التي تشجّع الطلاب على مواصلة الرحلة مع القرآن، والإفادة من خيره في الدنيا والآخرة.

لقاءً متجدّد مع أهل القرآن، الذين صحبوا الكتاب الكريم وكان لهم جليساً ومؤنساً، ونهلوا من معينه العذب، فوجدوا بركته وأثره الطيب في حياتهم، واستحقّوا أن يكون دليلهم وقائدهم إلى جنّات الفردوس -ياذن الله-.

الحافظ (عبد الرحمن عبد الكريم الدريني) (١٦ عاماً)؛ طالب في الصف العاشر، التحق بديوان الحفظ في مركز المرحوم يوسف قازان القرآني التابع لفرع عمان الرابع؛ بدأ حفظ القرآن في المركز عام (٢٠١١م)، وأتمّ الحفظ في عامين.

(عبد الرحمن) صَحِبَ القرآن، ووضعه على رأس سلم أولوياته، وخصّص من برنامجه اليومي وقتاً للحفظ والتثبيت، وحصل على دورة التجويد التمهيديّة، وهو الآن بصدد الحصول على الدورة المتقدمة، ويطمح أن ينال الإجازة القرآنية والسند الغيبي عن الرسول الكريم ﷺ.

يؤكد (عبد الرحمن) أنّ بداية رحلة الحفظ كانت صعبة، إلا أنها غدت سهلة ممكنة بفضل الله أولاً ثم بتوفّر ثلاثة عوامل: قوة الإرادة، الحافز الداخلي، تخصيص وقت يومي للحفظ.. ويصف الأثر الإيجابي للقرآن في حياته وشؤونه المختلفة، فيقول: أجد التيسير في مختلف شؤوني، وأحسّ ببركة القرآن أينما حللت أو ارتحلت، كما أمس توفيق الله تعالى في دراستي وفي علاقاتي وفي سائر أموري.. ولم تمنعه ملازمته للقرآن من ممارسة نشاطاته وهواياته، بل كانت صحبة للقرآن سبباً في التوفيق والبركة في الوقت والعمل.

(عبد الرحمن) قدّم شكره لوالده الذي شجّعه على الحفظ، ثم مركزه، ممثلاً بمعلميه (ثائر مطر، محمد النبراوي، طه

ثم تدرّجت في حياتي العملية -والتي كانت كلها في جمعية المحافظة على القرآن الكريم- من مدرّس، إلى سكرتير لقسم التلاوة، إلى رئيس القسم الفني، إلى مدير للشؤون القرآنية، إلى مدير لمعهد القراءات القرآنية.

وفضل الجمعية عليّ في حياتي العلمية والعملية فضل كبير مشهود محفوظ، فلقد منحني وجودي في الجمعية بيئة مناسبة لإظهار مواهبي الإدارية، وبيئة مناسبة لتقدّمي العلمي، حتى امتنّ الله عليّ بجمع القراءات العشر، كما مكّنتني وجودي في الجمعية من زيادة قدراتي ومهاراتي في نقل المعرفة للآخرين في داخل الأردن وخارجه.

قراءة معاصرة لقصة شعيب وعلاقتها بال رأسمالية الحديثة

فايز عمران عمرو
mmaef1@hotmail.com

أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ { كَسْبًا وَإِنْفَاقًا، لَخَّصْتُ وَفَضَحْتُ الْمَبْدَأَ الْأَسَاسِيَّ
الذي يقوم عليه النظام الرأسمالي، والذي يعدّ سبباً أساسياً من
أسباب الظلم والفساد في العالم حتى الآن.

وهذه الآية لا تختلف في نتائج تطبيقها عن نتائج مَنْ يقولون إننا
نريد أن نعمل في سلاحنا وقوتنا ما نريد؛ فالاثنان يؤدبان إلى الظلم
والقتل، ولكن بصور مختلفة، وما يجري الآن في فلسطين والعالم
العربي والإسلامي ليس عتاً بعيداً.

إن منطق الفكر المترف (الرأسمالي) واحد في كل زمان ومكان، وقد
أكد القرآن الكريم ذلك على لسان قارون وهو من (بني إسرائيل)
ووزير فرعون، عندما قال عن ماله: { إِنَّمَا أُوتِيْتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي }
(القصص: ١٧٨)، إنها الملكية الفردية لأموالهم، يدافعون عنها بكل وسيلة
صحيحة أو غير صحيحة؛ لأنهم اكتسبوها كذلك أيضاً، بكل
وسيلة صحيحة أو غير صحيحة.

إن الاستمرار في تطبيق هذا الفكر الرأسمالي الآن، في القرن الحادي
والعشرين (فيما يسمى بالرأسمالية الديمقراطية) سواء من قبل
الأفراد أو الشركات العابرة للقارات أو الحكومات، هي سرقة
ولصوصية واضحة، سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة، وهي
لا تختلف من حيث الجوهر عن سرقة ولصوصية قوم شعيب في
بخس الأثان، وغش الكيل والميزان.... إلخ، وبعد استمرارها
وإن اختلفت بالشكل والأدوات؛ حيث هببت أموال الشعوب
و ثرواتها عن طريق البخس بأثمان ثرواتها المعدنية، خصوصاً
موادها الخام من حديد و نפט و ألماس، أو ثرواتها الزراعية، أو
ثروات الموقع الاستراتيجي، أو عن طريق القروض الربوية في
آسيا وأفريقيا وخصوصاً للدول والشعوب العربية والإسلامية،

في الحوار الذي جرى بين سيدنا شعيب عليه السلام والتجار والمترفين
من قومه في مدين، يظهر لنا بوضوح وجلاء تامين، التلازم بين
الفكر المترف (الرأسمالي) من جهة، وبين الظلم والاستغلال من
جهة أخرى، ويظهر كذلك التناقض بينها وبين العدالة والتكافؤ
في التعامل، سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

جاء ذلك في جواب قوم شعيب له، عندما طلب منهم تحقيق
العدل والإنصاف في معاملاتهم المالية مع غيرهم، والكف عن
الظلم والاستغلال، فلا يسرقوا في الكيل والميزان، ولا يبخسوا
الناس أشياءهم، ولا يقطعوا طرق القوافل التجارية فارضين عليها
الرسوم والأتاوات.

فماذا كان جوابهم؟ لقد أجابوه إجابة تُنبئ عن صفاتهم وأخلاقهم،
وطريقة تفكيرهم في نظرهم لأموالهم، واعتقادهم بحقوقهم المطلق
بأن يفعلوا بأموالهم ما يشاؤون، كسباً وإففاقاً، دون حسيب ولا
رقيب من دين وأخلاق؛ إنه العمود الفقري لتفكيرهم الاقتصادي..

وكان جوابهم أيضاً لا يخلو من السخرية والتهكم الشديدين من
مطالبه عليه السلام، قبل أن يلجؤوا إلى التهديد بالإخراج أو القتل إن لم
يتراجع عنها. فقالوا: { أَصَلَاتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ تَتْرُكَ مَا يَعْْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ

نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ } [هود: ٨٧]، إن معركتنا معك ومع القلة التي
معك يا شعيب، ليست أن نعلمنا كيف نكسب أموالنا، بالعدل، أو
بالظلم، أو بعدم تطفيف الوزن، فلن نستجيب لك! معركتنا معك
هي أن ينتصر حقنا في أن نعمل في أموالنا ما نشاء؛ لأننا أحرار في
ذلك، ولأننا جمعناها بعلمنا وذكائنا، فما شأن دينك وعبادتك في
تجارتنا وبيعنا وكيالنا ووزننا؟ وما دخل صلاتك باقتصادنا؟!
إن هذه العبارة من (الآية)؛ المكوّنة من (٥) كلمات فقط {نَفْعَلَ فِي



والخليفة العادل أبو بكر الصديق رضي الله عنه، عندما قام بأول حرب اقتصادية لمنع الأغنياء المترفين من أن يفعلوا بأموالهم ما يريدون، عند امتناعهم عن دفع الزكاة للدولة الإسلامية، وقال عبارته المشهورة: «والله لو منعوني عقلاً كانوا يؤذونه إلى رسول الله لقاتلتهم عليه»، وكان قراراً قوياً حكيماً عادلاً.

وأخيراً وليس آخراً أقول: إن مترفي القرن الحادي والعشرين، والرأسماليون المعاصرون في العالم الغربي ومن العرب والمسلمون -إلا من رحم ربي- لا تختلف نظرتهم إلى أموالهم عن نظرة المترفين زمن قارون وشعيب وزمن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، ودون وقف ممارساتهم الاقتصادية الظالمة في العالم بشكل عام، وفي العالمين العربي والإسلامي بشكل خاص، يبقى الاقتصاد العادل (الإسلامي)، فكراً نظرياً، وخطباً على المنابر، وحبوراً على ورق.. بينما يبقى البغي والظلم والقتل الاقتصادي يصول ويجول في أنحاء العالم.. وكفى بذلك فساداً وإفساداً في الأرض.

ويساعدهم في ذلك الدول والحكومات. إن الرأسمالية العالمية الآن تمارس «عالمياً» ما كان يمارسه قوم قارون وشعيب «محلياً»، ويساعدهم في ذلك الآن الرأسمالية المحلية، (وذلك من خلال قيامهم بفعل ما يريدون ليس بأموالهم فقط، بل بأموال المسلمين أيضاً).

والآن ما العبرة من قراءتنا لقصة سيدنا شعيب عليه السلام قراءة معاصرة؟

لقد بينت القصة أن المال قوة ونعمة تحتاج إلى قيادة قوية حكيمة عادلة؛ لاستخدامه بطريقة صحيحة، «كسباً وإنفاقاً» وبالطريقة التي يريد بها المنعم بها سبحانه وتعالى، المالك الحقيقي لهذا المال، وإلا تحوّل إلى نقمة على صاحبه، كما حصل مع قوم شعيب عندما قالوا: {نَفَعَلْ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ}.

والسؤال الآن: إذا وجد من انحرف عن تطبيق حكم الله في المال، كسباً وإنفاقاً، وقال كما قال قوم شعيب أعلاه؟ فهل يجب وقف تنفيذ هذه الممارسة الخاطئة؟ وهل تم وقفها سابقاً؟ أين ومتى؟

الجواب: نعم، لقد قرّر وقف تنفيذها وطبّق ذلك عملياً وبالقوة

إعلان

إعلان

محمد علي كلاي..

النجم الذي رفض وضع اسم محمد علي أرض (هوليوود)!

الفرقان-متابعات



سوف أكرس
اسمي
وشهرتي في
العمل الخيري
ومساعدة
الناس
وتوحيدهم؛
لأنني أريد
أن أرى الجنة
عندما أموت

أحد الصحفيين: هذه طبعاً أجمل لحظة في حياتك؛ فقد فزت على أحد الأبطال الذين من الصعب الفوز عليهم، قال له: «لا، إن أجمل لحظة في حياتي يوم دخلت الإسلام، وعرفتُ طريق الحق واهتديت إليه».

شكّلت وفاة الملاكم الشهير محمد علي كلاي صدمة كبيرة لدى متابعي الرياضة بشكل عام، ولم تقتصر على محبي رياضة (الفن النبيل) التي تشهد على إبداعاته المذهلة في مختلف حلباتها.

وقدّم كلاي لرياضة الملاكمة ما لم يقدمه كثيرون، حتى اعتزل الملاكمة عام (١٩٨١م)، ليصاب بمرض الشلل الرعاش بعد نحو ثلاث سنوات من اعتزاله، وهو المرض الذي صارعه على مدار أكثر من (٣٠) عاماً.

وكانت حياة كلاي تحفل بالعديد من المشاهد والأحداث، لا سيما تلك النزالات الشهيرة التي خاضها وظهر فيها بأنه الملاكم المثالي الذي لا يوجد من يضاويه، ووصولاً إلى اعتناقه الإسلام، إذ كان اسمه كاسيوس مارسيلوس كلاي جونيور، وغيّر اسمه عام (١٩٦٤م) بعد أن اعتنق

الدين الإسلامي، لتتخطى شعبيته الولايات المتحدة ووصولاً إلى الوطن العربي والعالم بأسره.

ودّع (رياضي القرن) وأحد أبرز معارضي الحروب والقتل والدمار في العالم محبّيه وعشاقه والعالم بأسره، بعد أن لفظ أنفاسه الأخيرة، مؤكداً أنه أعظم الملاكمين في العالم على الصعيد الرياضي، وأبرز إنسان رحل في العام (٢٠١٦م) حتى الآن.

مواقف خالدة:

- في يوم وداع أسطورة الملاكمة، محمد علي، تبرز قصة رفضه وضع اسم النبي محمد ﷺ على الأرض؛ فكما تجري العادة في (هوليوود) فإن مشاهير السينما والفن والرياضة، يتم تكريمهم عبر وضع أسمائهم على نجمة يتم حفرها على الأرض، وبعد أن أصبح (محمد علي) أحد النجوم الكبار في عالم الرياضة

وتحديداً الملاكمة، قرّرت (هوليوود) تكريمه ووضع اسمه على نجمة، و(عمر الشهرة)، أما نجمة الملاكم الأمريكي (محمد علي كلاي) فهي الوحيدة المعلقة على حائط مسرح (كوداك) بالممر، فيما وضعت نجحات باقي المشاهير على الأرض؛ إذ رفض (كلاي) وضعها على الأرض قائلاً: «أنا أحمل اسم النبي محمد ﷺ، ولا أقبل أن تطأه أقدام الناس».

- عندما فاز (كلاي) على (جورج فورمان) العالمي الشهير.. قال له

- وفي عام (١٩٦٧م) حاول التملّص من الانضمام إلى الجيش الأمريكي عبر تلاعبه بالامتحانات التقييمية، ولكن الأمر لم ينطل على الحكومة الأمريكية وأعلنت أنه مؤهل للخدمة العسكرية، لكنه رفض الانضمام إلى القوات العسكرية بسبب معتقده الديني ومعارضته الحرب الأمريكية على فيتنام.

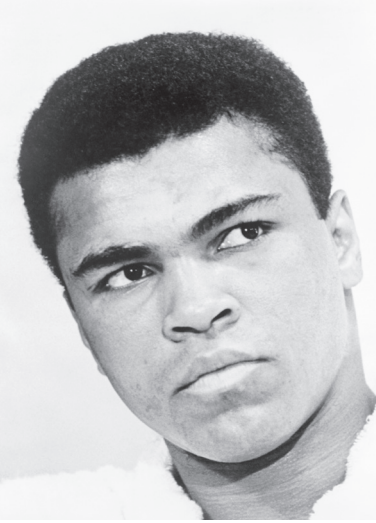
أبرز مقولاته:

بعيداً عن مهاراته المميزة في حلبات الملاكمة، وقدراته التي فتحت له أبواب المجد في هذه الرياضة، تميّز الراحل (محمد علي) بذهن حاضر وقدرات غير عادية على التعبير عما بداخله بإيجاز وبكلمات بقيت عاقلة في آذان محبّيه مع مرور الوقت.. وكانت كلمات أسطورة الملاكمة الراحل

تعبّر عن فترات حياته التي شهدت تغيرات عديدة على مختلف الأصعدة، وفي النهاية أظهر عن طريقها ثقته في نفسه وحبه للآخرين ورغبته في أن يكون العالم أفضل وأن يدافع عن حقوق الإنسان.

ومن ضمن عبارات محمد علي المميزة على مدار مسيرته داخل الحلبات وخارجها:

- «كنتُ أكره كل دقيقة تدريب، ولكن كنت دائماً أقول: لا تستسلم،



الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين:
أسلم علي يدي (محمد علي)
أكثر من مليوني أمريكي



عيدنا السعيد

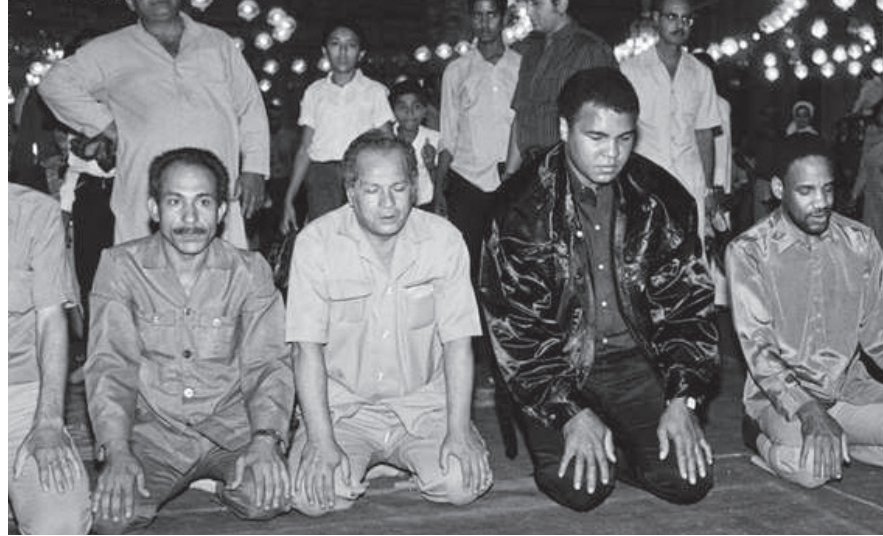
هناء ذياب

ينقضي رمضان بعبادته المخصوصة، وأيامه الخاصة التي لا نجد طعمها في الشهور الأخرى، وتمضي ليلاته المباركة لتعود بعد سنة على من كتب له بلوغ السنة التالية. وبانقضاء تلك الأيام، بما فيها من حلاوة وصعوبة ومشقة، على الغني والفقير، والصحيح والمريض، يطل هلال جميل آخر، يعلن يوماً سعيداً ينتظره كثيرون، في حين لا يأبه آخرون ممن تستوي عندهم الأيام، فلا يجدون فرقاً بين حلول رمضان ورحيله! وبانشقاق الفجر وبعد انقضاء صلاته بقليل، يطرق مسامعنا تهليلات وتكبيرات لها وقع خاص مهما كان عمرنا ومستوانا الاجتماعي..

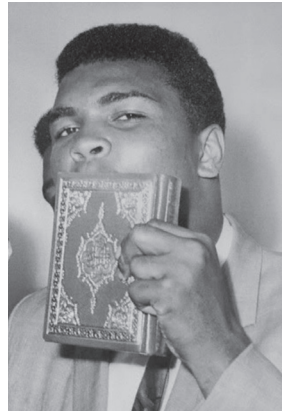
تكبيرات العيد تلك، تفرح أطفالنا، وتضع يافعينا في وضع محاييد، وتجعل كبارنا في السن يجتمعون يستجمعون أحزاناً كثيرة، وهموماً عتيقة، ويستحضرون من غابوا غربة أو انقضاء أجل، بل يستكثرون على أنفسهم - إن ذكروهم أحد بأن هذا عيد بعد طاعة كبيرة - أن يستشعروا الفرح، وقد يخالجهم شعور بالذنب أو تأنيب الضمير إن هم سمحوا لأنفسهم بذلك.

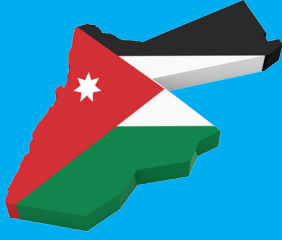
عيد سعيد.. لا نسمح له بأن يكون سعيداً، حتى لا نشعر بالخيانة تجاه من نحب من أهل وإخوة، فنقله بمزيد من الهم والحزن والدموع، ونزيد على ذلك برشقات من القهوة المرة، حتى أننا نبالغ في حرقها، ونتلذذ بمرارتها، وكأننا نتلهي بطعمها المر القاسي عن هموم القلب وأحزانه المتكاثرة.

وما أن نقارب على نسيان ذلك العيد، حتى يفاجئنا أحدهم مذكراً: «عيد سعيد.. كل عام وأنتم بخير»، فلا نجد مهرباً من الرد عليه: «عيد سعيد.. وأنت بخير».



عليك المعاناة الآن من أجل أن تعيش باقي حياتك بطلاً..
- «شخص بلا خيال ليس له أجنحة».
- «مساعدة الآخرين هو الأجر الذي تدفعه لقاء مسكنك في الأرض».
- «سوف أكرس حياتي وأوظف اسمي وشهوتي في العمل الخيري ومساعدة الناس وتوحيدهم؛ لأنني أريد أن أرى الجنة عندما أموت».
- «الشخص الذي لا يتمتع بالشجاعة الكافية لن يحقق أي شيء في هذه الحياة».
- «الله أصابني بهذا المرض (الشلل الرعاش) حتى يظهر أنني إنسان ضعيف مثل أي شخص».
- «لأن أسافر (١٠) آلاف ميل لأقتل وأحرق أناساً بريئين، إذا كنت أعتقد أن هذه الحرب ستعطي الحرية لـ (٢٢) مليوناً من أهلي، سأنضم غداً إليهم، ليس لدي شيء أخسره بالدفاع عن معتقداتي.. سيُزج بي في السجن؟ ما المشكلة؟ نعيش في سجن منذ (٤٠٠) عام».
- «(كيسوس كلاي) اسم لعبد وأنا لم أختره ولا أحبه، أنا اسمي (محمد علي) وأنا رجل حر».
- «الأبطال لا يصنعون في صالة الألعاب الرياضية؛ فهم مصنعون من شيء غير مادي مزروع بداخلهم.. وهو الحلم والرغبة والرؤية».
وقد أفاد الموقع الرسمي للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين أن (محمد علي) أسلم على يديه مليوني أمريكي.





العيد في الأردن.. «شعب» يحتضن «شعباً»

الضرقان- حمزة حيمور



بين حلاوة العيد ومرارة اللجوء:

يمني اللاجئون السوريون أنفسهم كل عام بالعودة إلى أحضان أوطانهم، وإلى انتهاء نفق اللجوء الذي لا يُضيئه سوى شمعة أمل يدارون نورها بقلوب تتضرّع مع كل صلاة لرجوع قريب.

يجاولون اللوذ في كل عيد من ذكريات الحرب والدمار بخجل إلى استشعار البهجة، لكن طمعها سرعان ما يتبدّد تحت وطأة مرارة اللجوء. يحاول الأهل بثّ القليل من السعادة في نفوس أطفالهم الذين استفاقوا على خيمة غدت بين ليلة وضحاها مسكنهم الوحيد الذي خنق أحلامهم تحت أوتادها.

(عدنان محمد) شاب سوري ثلاثيني، قضى (١٥) عيداً بعيداً عن وطنه، يعيش اللجوء بكافة تفاصيله بشكل يومي، يشكر الأردنيين قائلاً: «جئتهم فآراً من البراميل المتفجرة التي انصبت علينا في حلب، فوجدت أنا وعائلتي حضناً أردنياً دافئاً، يحاول أن ينسينا أحراننا».

وعن العيد في وطنه (سوريا)؛ يتأوه قليلاً، ويتابع: «عادات وطقوس الاحتفال بعيد الفطر في سوريا تأخذ طابعاً اجتماعياً منحاه مساعدة الأغنياء للفقراء، فقبل العيد يذهب أغنياء ووجهاء الحي إلى (مختار المنطقة) أو رئيس الحي لسؤاله عن حال سكان المنطقة وعن الفقراء والمحتاجين منهم حيث يقدم كل منهم ما يستطيع تقديمه مما يملكه؛ فمثلاً صاحب مصنع ملابس يقدم الملابس الجديدة لمختار الحي لتوزيعها على الفقراء، ومن لا يملك شيئاً لتقديمه فإنه يتبرع بمبلغ من المال يقوم المختار بإعطائه للفقراء حسب حاجتهم».

ويبقى الحلم الذي لا ينفك يراود اللاجئين بالعودة إلى الوطن، وقضاء العيد في ربوعه، فيما شفاهم لا تكلُّ تُردّد «عيد بأيّ حالٍ عدت يا عيد».

يختلف العيد في الأردن عن نظيره في بقية البلدان؛ فعلى امتداد مساحة الوطن الشاسعة شعب لم يتخلف يوماً عن نصرته أختية العربي، فتلك (الفسيفساء) التي شكّلت بالإكراه، أعطت رونقاً خاصاً للعيد في الأردن.

كل له عاداته وتقاليده (اللاجئون)، يجمعهم الحزن والفرح، يضحكون أحياناً ويكون أكثر، ترنو أعينهم إلى وطن ما زال يسكن أفئدتهم، يرون أنّ الوطن هو العيد، وتبدو العبارة التي يردّدونها دائماً في كل عيد: «العيد القادم في وطني»، بعيدة المنال ولو في الوقت الحالي.

ما لا ينكره هؤلاء اللاجئون هو الاحتضان الشعبي والرسمي الأردني للملايين منهم (العراقيين والسوريين والفلسطينيين)، مما يعكس حقيقة الكرم العربي في الأردن.

العيد في الأردن:

قبل حلول العيد بأيام يحرص الأردنيون على إعداد كعك العيد، والذي يعتبر الطبق الرئيسي في العيد، فيجتمع نسوة كل حيّ على حدة لإعداده، وتقول الحاجة أم ماجد: «إعداد الكعك والمعمول منزلياً له رونق خاص يثر رائحته الشهية في أرجاء المنزل، إلى جانب القهوة العربية».

وتضيف: «القاسم المشترك بين جميع الجلسات العائلية وجود أطباق (المعمول) التي تفتخر السيدات بصناعته منزلياً، ويتنافسن أيه أشهى مذاقاً، بينما تكتفي أخريات بالمعمول الجاهز».

وفي صباح العيد يحرص الأردنيون على الاستيقاظ باكراً لأداء صلاة العيد في المصليات العامة، ثم يتبادلون التهاني والحلوى، ومن ثم يمضون مسرعين إلى القبور يسلمون على ذويهم وأحبائهم، قبل أن يبدؤوا جولاتهم على محارمهم وأصدقائهم.

وعلى العموم؛ فإن مظاهر الاحتفال بالعيد لدى المواطنين الأردنيين متنوعة، ولكن القاسم المشترك كان الزيارات الاجتماعية والتواصل فيما بين الأقارب والأصدقاء.

وتبقى فرحة العيد عند الأطفال في الأردن، هي الأجل، تعبّر عن براءتهم بارتداء الملابس الجديدة وانتظار الأقارب بإعطائهم (عيدية) العيد -مبلغ مالي- لشراء الألعاب والحاجيات والذهاب إلى المسارح والحدائق العامة والمطاعم.

اليوم العلمي العاشر للجمعية الأردنية لإعجاز القرآن والسنة



إلى أن السحاب ورد في القرآن الكريم في (٩) مواضع، تدلّ كلُّ منها على نوع واحد من أنواع السحب، وما يصاحبها به من أحوال جوية.

كما تناول أ.د. بلال عميرة، في بحثه موضوع (تكتونية الصفائح في القرآن الكريم)؛ بين فيه سبق القرآن الكريم في بعض المعارف التي تبيّنت للناس في وقت متأخر، حيث سبق القرآن الكريم الإشارة إلى هذه الصفائح التي تحمل القارات والبحار، بقوله تعالى: **{وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُتَجَاوِرَاتٌ}**، وأن حركة هذه الصفائح مما يميّز الأرض عن غيرها من كواكب المجموعة الشمسية، بحيث تصبح مستخرّة لخدمة الإنسان.

ثم قدّم الدكتور ناجل ياسين بحثاً بعنوان: **{الله الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ قَرَارًا}**، أشار فيه إلى تهيئة الله تعالى للأرض خلافاً لغيرها من كواكب المجموعة الشمسية؛ لتكون محلاً صالحاً للحياة، وأنه ما أخرج الله منها من نباتات وثمار، وما أنزل عليها من ماء، وما أسكن فيها من كنوز، إلا لتوائم الإنسان - خليفة الله في أرضه - في حياته واحتياجاته.

وتأتي إقامة هذا اليوم العلمي، الذي حضره نخبة من العلماء والباحثين والمتخصصين، وباستضافة كريمة من مستشفى الإسرء، ليضيف لبنة في سبيل الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة، وتأكيداً على أن القرآن الكريم سبق العلوم العصرية، بما أشار إليه من سُنن كونية في الأنفس والآفاق.



أقامت الجمعية الأردنية لإعجاز القرآن والسنة اليوم العلمي العاشر **{وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ}** تحت رعاية الأستاذ الدكتور زغلول النجار، وقد تضمن برنامج هذا اليوم العلمي (٦) أوراق بحثية قدّمها عدد من الباحثين والمتخصصين.

وأشار الدكتور زغلول النجار إلى أن الإعجاز العلمي لم تتضح لنا جوانبه الكثيرة إلا في زمن التقدّم العلمي الذي نعيشه في هذه الأيام، وأنه قد أصبح الآن لغة عالمية، كما أصبح أسلوباً فريداً للعلماء والمتخصصين، في الدعوة إلى هذا الدين على بصيرة، متسلحين بالعلم والإيمان، وأشار إلى إن عدد الآيات العلمية في القرآن الكريم تجاوزت (١٣٠٠) آية، منها (٤٥١) آية تناولت الأرض بأنواعها المختلفة، وما أودع الله فيها من أسرار وآيات للموقنين.

بدوره، ذكر المهندس حاتم البشتاوي / رئيس الجمعية في موضوعه (آيات اليقين في خلق الأرض وتذليلها) بعض الآيات القرآنية التي تناولت سُنن الله في خلق الأرض، وفي بعدها عن الشمس والقمر، وأن الله تعالى جعلها مهدياً للإنسان، كما جعلها بساطاً وقراراً وكفاتاً، وهي قضايا إيمانية و يقينية، كما أنها قضايا إعجازية سبق القرآن جميع العلوم الحديثة في الإشارة إليها؛ لتدلّ على أن الله هو منزل الكتاب وخالق الأرض والسماء.

وأشار الدكتور موفق فريوان في بحثه (إعجاز الكتاب في أنواع السحاب)



عقد القرآن في الأقصى.. أفراح هوية وثبات

إعداد: آلاء الرشيد

زيادة عدد المرابطين

داوود ناجح شاب نشأ في الأقصى منذ صغره، فأحب أن يكون المكان المبارك منطلقاً لحياته الجديدة من أجل البركة، ويرى في ذلك أيضاً توثيق صلة للناس بالمسجد الأقصى من خلال جمعهم فيه، بالتالي زيادة عدد المرابطين.

(هديل) خطيبته أرادت أن تبدأ حياتها من بقعة طاهرة، وتحقيق البركة لها وزوجها، وتصف شعورها قائلة: «أكيد فخورة بهذا الأمر ومرتاحة جداً وسعيدة، ما في أجمل من أن يعقد الشريكان في الأقصى».

باب الرحمة

لطيفة عبد اللطيف كتبت كتابها بتاريخ (١٥/٩/٢٠١٥م) في المسجد الأقصى وتحديدًا عند باب الرحمة، تبرّر ذلك بقولها: «نحن اخترنا المنطقة الشرقية

من الأقصى عند باب الرحمة؛ لأن هذه المنطقة مهملة وهي أكثر المناطق التي يركّز المقتحمون عليها أثناء اقتحامهم، كما تعاني من الإهمال في التنظيف والعناية».

تضيف: «أحببنا أن نعقد قراننا فيها تأكيداً على أحقية وجودنا هناك، وأن مساحة الأقصى (١٤٤) دوناً تشمل الساحات وكل شيء داخل أسواره».

تصف مشاعرها قائلة: «نحن فخورون بذلك، فما هي الفرحة الأكبر من أن نبدأ حياتنا من أظھر بقعة في الأرض؟»

أما فاطمة بكيرات التي عقدت قرانها قبل ست سنوات تقول: «كانت رغبتني الشديدة أن نعقد قراننا هناك لحبي للمسجد الأقصى وتعلقي

الشباب: ما أجمل توثيق عقد أقدس رابطة في بقعة مقدّسة؛ وهو تثبيت للهوية في مدينة القدس ومسجدها

قلّم وتوقيع.. يجمع شاباً وشابّة في أولى القبلتين، يُوثّقان عقد أقدس رابطة بين قلبين في بقعة مقدّسة.. ابتسامة متبادلة بين شابّ يحمل على كتفيه مسؤولية بناء أسرة، وفتاة تُشاركه ذات الغاية وهي ترتدي طوق ورد على رأسها وثوباً فلسطينياً تُرّز بألوان خيوط الوطن..

عقدُ القرآن في المسجد الأقصى وسيلةٌ جديدة

يتبعها العديد من الشبان المقدسيين والداخل الفلسطينيين لتثبيت



الهوية في مدينة القدس ومسجدها، والتصدي لأي تقسيم زمني ومكاني يسعى الكيان الصهيوني إلى تحقيقه.

محمد عفانة شابّ عقد قرانه في المسجد الأقصى؛ لأنه حسب رأيه هو المكان المقدّس والأظھر في فلسطين، ومسرى نبينا محمد عليه الصلاة والسلام، ثم

يقول: «عقدت قراني في المسجد الأقصى لأتحدّى الصهاينة الذين يمنعوننا نحن أهل الضفة من الوصول إليه والصلاة فيه».

يضيف: «القدس مسقط رأسي وأنا وخطيبيتي إسرائ، واسمها مربوط بالإسرائ والمعراج، وهي مولودة في ليلة الإسرائ والمعراج، أما تاريخ ميلادي فهو في ذكرى حريق المسجد الأقصى (٢١/٨/١٩٦٩م)، فكل تلك العوامل جعلتني أعقد قراني في الأقصى».

وعن شعور محمد عفانة لحظة عقد قرانه: «شيء مميز وأمر مختلف، فيه فرحة ليست طبيعية، شعور يقول لك أنّ ربنا اختارنا».



أجل المسجد الأقصى».

هبة الأقصى وهويته

رغم ذلك يؤكد صالح أنه يجب ألا نتعامل مع الموضوع باعتباره شكلاً من أشكال الموضة وإنما يُؤخذ بحدوده المرتبطة بمعاني الحب والتضحية من أجل الأقصى، حرصاً على هبة الأقصى ورمزيته وليس للإشارة بأنه مكان للاحتفاليات والأعراس.

ويجد صالح أن إعلان القرآن في المسجد الأقصى له تأثير إيجابي في تثبيت الهوية وارتباط حياة الإنسان في الأقصى، كما يحمل رسالة قوية إلى الكيان الصهيوني في قدرة الفلسطينيين الارتباط بالمسجد وعمقه في حياة المسلمين.

ويختتم الدكتور محسن صالح بقوله أن الأسرة المسلمة هي مدخل للدفاع عن المسجد الأقصى وامتداد أجيال حمايته.



د. محسن صالح: عقد
القران في الأقصى،
يؤخذ بمعاني الحب
والتضحية من أجل
الأقصى، حرصاً على
هيبته ورمزيته

به؛ فقد نشأت
وترعرعتُ
في جنباته
ودرستُ
فيه المرحلة
الإعدادية
والثانوية
حيث كانت
مدرستي في المسجد
الأقصى».



وتضيف أن حبها متوافق

مع الجو العام للعائلة العاشقة للأقصى، وتدرك أن الله عز وجل بارك فيه وحوله وربوها على ذلك، كما تؤكد أن زوجها لديه نفس الشعور في حب الأقصى والتعلق به.

تُعبّر بكيرات التي كان مهرها سورة النور عن سعادتها وفخرها وتقول: «الله ميّزنا واختارنا لتكون من بين القلة التي تعيش في القدس وتدخل المسجد الأقصى، وذاك فضل الله يؤتيه من يشاء». أما عن مشاعرها تقول: «شعوري لا يُوصف، لحظات جميلة مرّت بسرعة، لكن ظلّت محفورة في القلب والعقل».

الأصالة بالارتباط مع الأقصى

الدكتور محسن صالح رئيس مركز الزيتونة للدراسات يعتبر أن الارتباط بالمسجد الأقصى أمر مطلوب وواجب، ويدلّ على أصالة شعب فلسطين وأصالة الإنسان الذي يربط نفسه بالمسجد الأقصى. ويقول: «شعور الإنسان أن تبدأ حياته الزوجية من عند المسجد الأقصى كبداية ومركز هو مؤثر إيجابي في ارتباط الحياة الأسرية من



8 أفكار لقضاء الشباب إجازة صيفية أكثر فائدة ومتعة

(٥) تطوُّع:

العديد من الفرق التطوعية تعلن عن مشاريعها التنموية / الخيرية خلال فترة الصيف، لا تردّد في الانضمام إلى إحدى المجموعات والمشاركة في برامجها وتقديم ما تستطيع. ابحث من الآن عن المبادرات التي تحتاج متطوعين وانتسب لها، أعدك أنك ستكون سعيداً جداً.

تستطيع أن تطوِّع داخل المنزل ومع أهلك أيضاً، ماذا لو تعلمت طريقة إعداد أحد الأطباق وجربت طبخها على الغداء اليوم لأسرتك؟! ستكون من أمتع تجاربك في هذا الصيف رغم بساطتها وستشعرين بالإثارة إن كانت هذه تجربتك الأولى في المطبخ!

(٦) مارس العمل الحرّ:

يمكنك استثمار العطلة والبداية بتكوين رأس مال جيد في البحث عن عمل حرّ، هذا يساعدك في الاعتماد على نفسك وإبداعك الشخصي وصقل مواهبك كذلك. ليس هذا فحسب بل أنت تستغلّ أوقات الفراغ في ممارسة هواياتك والوصول بها إلى الاحترافية؛ لأن العمل الحرّ غالباً يتطلب منك أن تحب المهمة التي تقوم بها سواء كانت كتابة وترجمة أو تصميمياً وبرمجة وكذلك التسويق.

(٧) طوّر مواهبك وتعلّم مهارات جديدة:

العطلة الصيفية فرصة جيدة لتطوير مواهبك، بادر بالالتحاق في دورات تنمّي هواياتك وتصقلها وكذلك ابحث عن مهارة جديدة لتعلّمه، هناك الكثير من ورشات العمل المجانية في مدينتك مثل تعلّم اللغات أو التصوير أو الرسم وغيرها الكثير فقط كل ما عليك هو متابعة الإعلانات.

ارتفاع درجات الحرارة لم تعد حجة مبرّرة لتقاعسك عن التعلم؛ فالمواقع الإلكترونية توفر لك فضاءً واسعاً من الورشات والكورسات التفاعلية بشكل مجاني فقط لتطوير نفسك.

(٨) عمل غير مألوف:

جرّب القيام بوظيفة جديدة وغريبة لم تقم بها من قبل؛ كالعامل في مزرعة لقطف الثمار ورعاية الحيوانات الأليفة، أو مشرفاً ترفيهياً في إحدى دور رعاية المسنين، جرّب أن تجمع الملابس والإكسسوارات وكذلك الكتب التي لا تحتاجها واستأجر زاوية في إحدى الأسواق الشعبية التي تُعقد كل أسبوع في مدينتك لتبيع ما لديك! ربما ستكتشف أن كل ما تحتاجه هو الخروج من الروتين الممل وتغييره، سيساعدك هذا على إيجاد نظرة جديدة للحياة ويزيد من خبرتك. لا تنس أن شهر رمضان سيكون ضمن العطلة، خطّط لذلك جيداً واذهب لتأدية العمرة إن كنت تستطيع. أفكار عديدة تستطيع القيام بها خلال الصيف وبأقلّ التكاليف، فقط انظر إلى الحياة بمنظور آخر لتكتشف كل جديد. عطلة سعيدة!

*بتصرف من موقع ساسة بوست

بالنسبة لأغلب الناس تعدّ الإجازة ذروة العام التي يملك فيها الفرد وقتاً للقيام بأعمال وإنجاز أهداف تساوي ما قام به طوال السنة. لا تجعل الإجازة تضيق بقضاء الوقت في النوم ومشاهدة التلفاز والقيام بأشياء ترفيهية قد لا تنفعك في حياتك بشكل عام؛ بالطبع الاستمتاع من حقك، لكن ما المشكلة إن جمعت بين المتعة والفائدة والإنجاز؟

في هذا التقرير نستعرض لك (٨) أفكار تستطيع القيام بها لقضاء وقت مليء بالمعرفة والفائدة وتحقيق عطلة مفيدة شاملة ومتكاملة.

(١) قم بمهامك المؤجلة:

العطلة هي واحدة من الأوقات القليلة في كل عام التي يمتلك فيها معظم الناس وقت فراغ، قد يكون لديك ارتباطات شخصية مؤجلة مع الأصدقاء أو واجبات لم تؤدها لفترة طويلة؛ فالعطلة هي فرصتك الثمينة للقيام بكل النشاطات المؤجلة.

(٢) التدريب الصيفي:

ابدأ بالبحث عن عمل تدريبي يناسبك في إحدى الشركات الكبيرة، هذا يساعدك جيداً في كسب خبرة جيدة حول مجالات العمل، بالإضافة لتنمية مهاراتك في العمل الجماعي والتنظيم المهني، كذلك يساعدك على إثراء السيرة الذاتية عندما تبدأ بكتابتها.

لكن قبل أن تبدأ بالبحث حدّد هدفك جيداً من التدريب وإن كان يستحق، حتى لا تصرف جهدك ووقتك في شيء لن تستفيد منه.

(٣) الاسترخاء والاستجمام:

بعد ضغوط العمل والدراسة التي كانت ملازمة لك في الفترة السابقة ستحتاج حتماً لوقت بين الحين والآخر لا تفعل فيه شيئاً، فقط تسترخي لتتخلّص من كل الضغوط.

هذه فرصة جيدة للخروج في رحلة لبضعة أيام لمكان فسيح كقمة جبل أو صحراء مع تخصيص وقت للاستلقاء على الأرض تتأمل فيه السماء وتراقب النجوم، تستطيع استئجار خيمة للنوم فيها، ستكون رحلة كشفية مميزة! الاسترخاء يساعدك على استئناف نشاطك من جديد، ويجعلك أكثر حيوية للتعامل مع المهام القادمة.

(٤) فصل صيفي إضافي:

تجّيب الضغط الدراسي الذي مرّ بك خلال العام الفائت بأخذ فصل إضافي في الصيف لتخفيف ساعاتك الدراسية في العام المقبل. العديد من الطلاب ارتفعت نسبة معدلاتهم التراكمية بالفصل الصيفي وذلك لقلّة عدد المواد التي درسوها. قد تكون الفكرة مرهقة بالنسبة لك لكنك ستقلّل من عدد سنواتك الدراسية وتخرّج سريعاً.

رئيس الجمعية يُهنئ جلالة الملك بعيد استقلال المملكة



أبرقت جمعية المحافظة على القرآن الكريم باسم مجلس إدارتها وإدارتها العامة، وفروعها ومراكزها المنتشرة على أرض الوطن الحبيب ومنتسبها كافة، صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبد الله الثاني بن الحسين، بمناسبة عيد استقلال المملكة الأردنية الهاشمية السبعين.

وقال رئيس الجمعية الأستاذ الدكتور محمد خازر المجالي في البرقية التي أرسلها إلى جلالته: إن هذا الاستقلال صنعه الآباء العظماء وترسخت معانيه المباركة وازدهرت في عهد جلالتكم الميمون، وإن جمعية المحافظة على القرآن الكريم وهي تعيش في هذه الأيام الذكرى الخامسة والعشرين لتأسيسها، لتؤكد على معاني الوفاء والانتماء لثرى الأردن الطهور وترا به الغالي، وتسال الله أن يديم على الأردن العزيز الأمن والأمان في ظل القيادة الهاشمية المظفرة.

الجمعية تتعى وتستكر

تعالى أن يتغمدهم بواسع رحمته وأن يسكنهم فسيح جناته، وأن يلهم أهلهم وذويهم الصبر والسلوان.

كما تستنكر الجمعية هذا العمل الإرهابي الذي يتنافى مع قيم الإسلام، ويزداد الاستنكار والألم أنه جاء في أول يوم من أيام شهر رمضان المبارك.

والجمعية تسأل الله أن يديم على الأردن الأمن والأمان، وأن يحفظ الأردن قيادة وشعباً، وأن يُجيبنا الفتن ما ظهر منها وما بطن.



ينعى مجلس إدارة جمعية المحافظة على القرآن الكريم ومديرها العام واللجان الإدارية في فروعها ومراكزها وموظفو إدارتها العامة وجميع العاملين في فروعها ومراكزها شهداء الواجب الخمسة من دائرة المخابرات العامة الذين تعرضوا لعمل إرهابي جبان، فجر الأول من رمضان الموافق (٦/٦/٢٠١٦م).

وتتقدم الجمعية بأحر وأصدق مشاعر العزاء للوطن قيادة وشعباً، ولذوي الشهداء الخمسة، سائلين الله

من نشاطات مركز أبو علندا القرآني فرع عمان الخامس

وعلى صعيد آخر، شارك (٩) من طلبة المركز في مسابقة (مقرئ الأردن)، وتم تأهيلهم للمرحلة الثانية، كما شارك المركز في مسابقة (مقرئ حياة أف أم).

عقد مركز أبو علندا القرآني / فرع عمان الخامس (٤) ملتقيات قرآنية، هدفت إلى مراجعة مادة تحسين التلاوة التمهيدية والمتقدمة، كما إقام المركز حفلاً ختامياً للنادي الدائم، تخلله تكريم الطلاب المشاركين.

من نشاطات فرع عمان الأول

كما عقد الفرع اجتماع مديري المراكز الثاني لهذا العام، في مركز نداء الخير القرآني، وتخلله كلمة توجيهية لرئيس الفرع السيد وليد القريوتي، أكد فيها على ضرورة الالتزام بالتوجيهات والتعليمات الصادرة من الجمعية والفرع، وضرورة متابعة عمل المعلمين والمشرفين ومراقبة أدائهم.

دورة أمناء الصناديق



عقد الفرع دورة تدريبية لأمناء الصناديق في المراكز، بهدف تفعيل دورهم في اللجنة الإدارية والتعرف على صلاحياتهم ومسؤولياتهم القانونية، قدمها المدير المالي في الجمعية السيد عبد القادر مرعي، واشتملت محاور الدورة على عدة جوانب منها: التبرعات، والإيرادات والمصاريف، وجرّد اللوازم، والاشتراك في الضمان الاجتماعي، وكيفية التعامل مع سندات القبض بما يتناسب مع قوانين وأنظمة الجمعية. وشهدت الدورة تفاعلاً ومشاركات من قبل الحاضرين، إضافة إلى نقاش مفتوح لزيادة الفائدة وتبادل الخبرات والتجارب.

تكريم المراكز المتميزة في الفرع



أقام الفرع حفلاً لتكريم المراكز المتميزة في الفرع، وتم تكريم مركز ابن القيم القرآني بمناسبة حصوله على المركز الثاني في التقويم السنوي على مستوى مراكز الفرع الثمانية عشر.

محاضرة في التعامل مع الطلاب



عقد فرع عمان الأول محاضرة تفاعلية لمعلمي المراكز تحت عنوان: (اكتشاف سلوك الطلاب وكيفية التعامل معهم) للدكتور علي جبران، وتناولت المحاضرة محاور منها: تعريف العملية التربوية، القواعد الذهبية للتربية الإيجابية، استراتيجيات التربية الإيجابية، السبلات السبع في التربية، الاحتياجات السبعة للأبناء، وحضر المحاضرة -التي أقيمت في مركز ابن القيم القرآني- رئيس الفرع السيد وليد القريوتي، وألقى كلمة توجيهية لمعلمي الفرع.

ورشة عمل لمديري المراكز



عقد الفرع ورشة عمل لجامعي التبرعات في المراكز، قدمها الأستاذ محمد صافي، وشارك فيها مديرو المراكز وجامعو التبرعات فيها وركزت الدورة على مواصفات جابي التبرعات، والمهارات الواجب توافرها فيه، والكيفية الصحيحة للتعامل مع المتبرع، والدقة في تقديم المعلومات والأرقام.

دورة الوقاية من المخدرات



ضمن فعاليات أسبوع الأسرة الثاني، وبالتنسيق مع دائرة مكافحة المخدرات، عُقد في مركز ابن القيم القرآني محاضرة عن أضرار المخدرات وكيفية الوقاية منها.

أسبوع الأسرة في مركز ابن القيم



أقام مركز ابن القيم القرآني فعاليات أسبوع الأسرة الثاني تحت شعار: (غراسنا والأمل) بمشاركة مجموعة من العلماء والمختصين في المجالات التربوية، وشارك في فعاليات الأسبوع المئات من أهالي المنطقة، وتخلله محاضرات ومسابقات ومهرجان عائلي.

من نشاطات فرع الرصيفة

حفل تكريمي في الفرع



بمناسبة ذكرى الاستقلال ومرور (٢٥) عاماً على تأسيس جمعية المحافظة على القرآن الكريم، أقام فرع الرصيفة حفلاً لتكريم العاملات من مشرفات ومديرات ومعلمات، تحت شعار: (بكم نرتقى)، تخلل الحفل كلمة إدارة الفرع، ألقته المشرفة الإدارية عبير فؤاد، وأشادت فيها بشرف العمل القرآني وأجر العاملين، وختمت كلمتها بتكريم أهل السبق في الجمعية على النحو الآتي: مديرة مركز عاصم بن ثابت (انتصار صالح) / ١٧ عاماً من العطاء، المعلمة (بشينة الفاخوري) من مركز عاصم بن ثابت / ١٧ عاماً من العطاء، مشرفة الحفاظ (رئيسة نايف) / ١٢ عاماً من العطاء، كما تم تكريم أمينة الصندوق (أبرار جبر) لإنجازاتها خلال فترة عملها في الفرع، وبمناسبة انتهاء عقد عملها في الجمعية بناءً على رغبتها، وتم تكريم المتطوعات في العمل: (وفاء هاشم) من مركز عمر بن الخطاب، (منى الشن) و(آلاء ممدوح) و(مها أبو عواد) من مركز السوداني القرآني.

حفل إطلاق برنامج الدورات الشرعية



أقام فرع الرصيفة حفلاً لافتتاح برنامج الدورات الشرعية، برعاية رئيس الفرع الدكتور يحيى أحمد، وحضور جمع من أهل القرآن، وستنطلق الدورات بعد شهر رمضان المبارك، وستكون ضمن (٣) مستويات: التأسيسي، التمهيدي، المتقدم، وسيشمل المستوى التأسيسي دورات في المجالات الآتية: (القرآن الكريم وعلومه، الحديث الشريف وعلومه، الفقه وأصوله، العقيدة الإسلامية، السيرة النبوية).

تخريج أكاديمية الإحسان في مركز أبي دجانة القرآني



أقام مركز أبي دجانة القرآني / فرع لواء الرمثا حفلاً لتخريج طلبة أكاديمية الإحسان (١)، بحضور مدير مركز أبي دجانة الشيخ غازي الذيابات، ومدير مركز الفرقان القرآني الشيخ أحمد الخزعلي، ومعلمو الطلاب، وهم: محمد عطر، محمد شبابشة، خالد درايسة، حمزة قواسمي، إيهاب خزاعلة. يذكر أن أكاديمية إحسان أكاديمية شرعية تربوية علمية، شارك فيها (٦٠) طالباً من مركزي أبي دجانة والفرقان، من طلاب الصف الثامن والتاسع، وتخللها محاضرات لعلماء ومتخصصين، ودورة عن القيادة بإشراف مركز التدريب في الجمعية، وتهدف الأكاديمية إلى صقل شخصية الطالب وتعريفه بأمور فقهية وتربوية، سعياً لتحقيق جيل قرآني عملي، يقتفي حُطى النبي صلى الله عليه وسلم، الذي كان قرآناً يمشي على الأرض.

من نشاطات فرع العقبة دورة متخصصة في التجويد



عقد الفرع دورة مكثفة في رواية حفص عن عاصم من طريق طيبة النشر لعدد من الحاصلين على الإجازة بنفس الرواية، في قاعة مركز أبو بكر الصديق، بإشراف رئيس لجنة التلاوة المهندس حسن الدويك. وفي نهاية الدورة قام كل من أمين سر الفرع الأستاذ نواف الزريقات، ومدير الفرع الأستاذ محمد الهريني بتوزيع الشهادات على المشاركين.

افتتاح مبنى للتدريب



برعاية المحسن الكريم المهندس أنور الكالوتي، أقام فرع العقبة حفلاً لافتتاح مبنى مخصص لغايات التدريب ومعهد القراءات ومعهد علوم الشريعة، وهو عبارة عن شقة متبرّع بها من المحسن الكالوتي، وحضر الافتتاح جمع من الرجال والنساء. ورحّب رئيس الفرع بالحضور، وشكر المتبرّع، بدوره، ألقى مدير معهد القراءات الدكتور محمود حسين كلمة حول أهداف المعهد وعمله في فروع المملكة بشكل عام وبفرع العقبة بشكل خاص، وتطرّق إلى نبذه عن القراءات القرآنية، ثم تكلم الدكتور سعد الدين الرفاعي عن مسيرة معهد علوم الشريعة منذ تأسيسه في الفرع، والغاية منه، وأشار إلى تخريج الدفعة الأولى من دورات المعهد المكونة من (٤١) مشاركة. وفي نهاية الحفل تم تكريم المحسن الكريم بدرع من الفرع.

من نشاطات فرع الزرقاء الثالث

احتفال بذكرى الإسراء والمعراج



برعاية رئيس فرع الزرقاء الثالث الشيخ حسين هياجنة أقامت اللجنة النسائية في الفرع احتفالاً بذكرى الإسراء والمعراج الشريفين في صالة الدانة في الزرقاء الجديدة، وتخلل الحفل محاضرة للدكتور إبراهيم العتوم، وأناشيد إسلامية لفرقة الفجر، وبعض الفقرات الفنية والثقافية، وحضر الحفل عدد من المعلمات وطالبات الفرع، وجمهور كبير من أهل المنطقة.

تخريج طلبة مركز سفیان الثوري



برعاية مدير فرع الزرقاء الثالث الدكتور زيد خضر أقام مركز سفیان الثوري حفلاً لتخريج طلبة الفرع الذين أتموا حفظ أجزاء من القرآن الكريم، وتخلل الحفل كلمة الدكتور خضر، وبعض الفقرات الفنية، وفي الختام تم توزيع الشهادات والجوائز على الطلبة الخريجين.

تخريج طلبة نادي الطفل القرآني



برعاية عضو مجلس بلدية الزرقاء الدكتور ماجد الخضري تم تخريج الفوج السادس عشر من طلبة نادي الطفل القرآني الكسائي، وذلك على مسرح القدس في جامعة الزرقاء الخاصة، وحضر الحفل مدير الفرع الدكتور زيد خضر وأعضاء اللجنة الإدارية للفرع ومديرة النادي، وتخلل الحفل فقرات فنية قدمها طلبة النادي، وفي الختام قام راعي الحفل بتكريم الطلبة المميزين.

دورة تدريبية في مركز الصديق القرآني



أقام مركز الصديق القرآني / فرع عمان الثاني دورة بعنوان: (إدارة المراكز القرآنية بفاعلية)، وقدم الدورة مدير فرع عمان الثاني الأستاذ أحمد السلاق، وشارك فيها أعضاء لجنة إدارة المركز، وتحدث السلاق عن الإدارة بفاعلية في الجوانب الإدارية والمالية والتربوية والفنية. وفي ختام الدورة، قدم المركز درعاً تكريمياً للمدرب، كما تم توزيع الشهادات على المشاركين.

من نشاطات فرع عمان الرابع

دورة تدريبية في مركز الذاكرين



أقام مركز الذاكرين القرآني - جبل التاج، دورة تدريبية في فن التعامل مع الجمهور، لمدربي المراكز القرآنية ومساجد جبل التاج، حاضر فيها كل من الشيخ أنس قفيشة، والدكتور يوسف سعادة.

تخريج نادي الطفل القرآني في مركز قازان



أقام مركز قازان القرآني حفلاً لتخريج نادي الطفل القرآني لعام (٢٠١٥-٢٠١٦م)، وشارك فيه (٢٥) طالباً وطالبة.

تخريج نادي الطفل القرآني في مركز مصعب بن عمير



أقامت شعبة بشيرة القرآنية التابعة لمركز مصعب بن عمير القرآني، حفل تخريج نادي الطفل القرآني لعام (٢٠١٥-٢٠١٦م)، في قاعة مجمع الأشرفية الثقافي.

دورة تدريبية في الفرع



عقد فرع عمان الرابع دورة تربوية بعنوان: (دور استراتيجيات التحفيظ والتثبيت الحديثة في مساعدة المعلم والطالب على الإنجاز) بإشراف المدرب الدولي د. برهان نمر، واستعرض فيها مجموعة من استراتيجيات التحفيظ والتثبيت الحديثة التي تساعد المعلم على تثبيت وتمكين حفظ الطالب.

تكريم معلمات فرع الزرقاء الأول



سير فرع الزرقاء الأول رحلة تكريمية لمعلمات الفرع، تقديراً لجهودهن في خدمة كتاب الله تعالى، بإدارة حلقات التحفيظ والتجويد، وتدرّس أحكام التلاوة العملية والنظرية، ومنح العديد من الإجازات في التلاوة والتجويد، وبدورها، تشكر إدارة الفرع المعلمات الكريّات، والمشرقة التربوية كفاح حمودة على ما بذلته من جهود في المتابعة والإشراف.

تخريج طلبة نادي الطفل القرآني في فرع المنشية



بمناسبة ذكرى الاستقلال ومرور (٢٥) عاماً على تأسيس جمعية المحافظة على القرآن الكريم، و(٢١) عاماً على تأسيس فرع منشية بني حسن، أقام الفرع نادي الطفل القرآني احتفالاً لتخريج الطلاب والطالبات المشاركين في النادي لعام (٢٠١٥-٢٠١٦م). كان الحفل الأول لشعب المعلمات: آمال الجرايدة، علا شديفات، روان مشاقبة، وبرعاية الأخت الفاضلة بسمة شديفات، والحفل الثاني لشعب المعلمات: أسماء خلف، هديل العناسوة، إيمان شديفات، وتحت رعاية رئيسة اللجنة النسائية الأخت آمنة طه العجلوني، وحُصِّص الحفل الثالث لتخريج طلاب وطالبات مركز حفص الكوفي القرآني في بلدة أم النعام الغربية، برعاية الأخت الفاضلة زينب الجرايدة، وهذه المناسبة تهنئ إدارة الفرع أهالي الطلبة، وتشكر المعلمات على جهودهن.

تعزية

تتقدم لجنة إدارة فرع عمان السابع
بأحر مشاعر التعزية والمواساة
من مديرة مركز بهجت البليسي القرآني
أمل أبو شويمة (بوفاة أمها)
سائلين الله العلي القدير أن يتغمدها بواسع رحمته
وأن يسكنها فسيح جناته
وأن يلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان
إنا لله وإنا إليه راجعون

من نشاطات فرع الكرك معرض نشاطات الأندية الدائمة



أقام فرع الكرك معرضاً لنشاطات الأندية الدائمة خلال العام، حيث اشتمل المعرض على وسائل هادفة، وأشغال يدوية، وعروض داتاشو، وشارك في المعرض (٢٥) مركزاً من مراكز الفرع.

تخريج نادي الطفل القرآني في مركز القصر



أقام نادي الطفل القرآني في مركز القصر القرآني حفلاً لتخريج طلاب النادي، برعاية المشرف العام في الجمعية الدكتور عدنان العزايزة.

تخريج نادي الطفل القرآني مركز المزار



المغتربون وفرحة العيد

لإضفاء أجواء الفرح بالعيد على الأبناء بالمشاركة في الصلاة وتبادل التهاني والحلوى مع مختلف الجاليات العربية والإسلامية، ومن بعد القيام بنزهة بقيّة النهار احتفالاً بالعيد وفرحة بقدمه، ومن بعد ذلك تعود الحياة لروتينها العملي..

أما السيدة منى من بريطانيا فتقول: لم أكن أشعر بهذه المسأة قبل أن أنجب أطفالي؛ فعندما كنت وحدي كانت مشاعر الغربة تؤرقني وحدي وتتابني حالة من البكاء أيام العيد خاصة عندما أكلّم أهلي وأبارك لهم بالعيد وأسمع منهم مشاريعهم وزياراتهم خلال أيام العيد.. وحينما أصبح لديّ أبناء زاد الإحساس بمرارة الغربة في هذه المناسبات وبتّ حريصة على ترتيب موعد زيارتي لبلدي وأهلي وقت الأعياد وكانت فرحتهم لا توصف من مظاهر الاحتفالات المختلفة من تزيين الشوارع والحارات إلى وجود (المسحراتي) إلى العيادية وإن كانت قليلة فهي بالنسبة لهم شيء غاية في الجمال وتبادل الزيارات مع الأهل وغيرها من مظاهر الاحتفالات..

وحينما كبروا وأصبح الالتزام بدوام المدرسة أمراً لا بد منه أصبح الشعور بالغربة ومرارته مضاعفاً لأنهم يذكرونني بتلك الأيام التي كنا نقضيها مع الأهل في بلدنا الأم وأن لا طعم للعيد هنا سوى



فرحة العيد.. مشاعر مختلطة قد يصعب وصفها، إلا أنها قد تكون أحياناً ممزوجة بغصّة جرّاء اغتراب أحد أفراد العائلة خارج البلاد وصعوبة مشاركة الأهل تلك الفرحة لظرف ما حال دون الوصول لأرض الوطن.

وأحياناً أخرى يُجمع الشمل وتتوحد العائلات برجوع أفرادها لقضاء أجمل الأوقات في عطلة العيد والعطلة الصيفية فتكثر الزيارات.. والمناسبات.. والرحلات..

فرحة العيد رائعة، ولكنها في الغربة مؤلمة وموجعة، رغم محاولة الجالية الإسلامية إجراء الاحتفالات المتنوعة..

وباتت الطقوس في الغربة حبيسة اللحظة سرعان ما تنتهي بانتهاء اليوم الأول من العيد، أو ربما بعد الانتهاء من صلاة العيد وتبادل التهاني والتبريكات..

فهذه السيدة عبير من أمريكا متزوجة ولديها من الأبناء (٤) تقول: طعم فرحة العيد والاحتفال به مختلف تماماً عما هو في بلادنا العربية؛ فسرعان ما ينتهي شعور الإحساس به مع انتهاء صلاة العيد وتبادل الحلوى والتهاني والتبريكات فيما بيننا في المسجد أو المصلى الذي يُقام من أجل هذه المناسبة وحينما نعود لبيوتنا..

ويؤكّد كلامها السيد رؤوف من أمريكا أيضاً حيث يقول: إنه وبمجرد الانتهاء من صلاة العيد وتبادل التهاني والتبريكات وتناول بعض الحلوى من الجاليات الإسلامية؛ نعود لأعمالنا مباشرة وتعود الحياة لروتينها المعهود، فليس هناك عطلة رسمية بهذه المناسبة ولا زيارات متبادلة..

ومن جهتها تؤيد السيدة أم ابراهيم أيضاً من أمريكا -أم لـ (٥) من الأبناء- تؤيد ما قالوه عن مشاعر الفرحة بالعيد في بلاد الغربة حيث تقول بأنها وأولادها حريصون على أداء صلاة العيد والذهاب للمصلى الجماعي وتناول الحلوى العربية المصنوعة بيتياً من يديها



الذهاب للمصلى فقط..

كيفية احتفال الجاليات الاسلامية بالعيد؛ ونبدأ جولتنا بمسلمي ألمانيا التي تحرص أعداد كبيرة منهم عقب الانتهاء من أداء صلاة العيد على أن يجتمعوا ويتناولوا طعام الإفطار معاً وسط أجواء من السعادة التي تغمر الجميع بمقدم العيد، وبعد هذا يخرجون للمتنزهات للاحتفال بالعيد في جماعات، وذلك قبل أن يعودوا لتناول طعام الغذاء في منازلهم في ترابط لا يجدونه سوى في العيد.

وللعيد في برلين نكهة مختلفة إذا ما قارناه بالمدن الألمانية الأخرى، والسبب يعود طبعاً لتركز التواجد العربي في برلين؛ فالمقاهي العربية في أيام العيد تكتظ بروادها الذين يجتمعون بأصدقائهم للسهر وتبادل التهاني، وتتبادل الأسر العربية الزيارات فيما بينها، وتفتح أكثر المحال التجارية إلى وقت متأخر من الليل، وتنشط سوق بيع الحلوى والتي بات أغلبها يُصنع في برلين، بعد أن كان يُستورد من الدول العربية، حتى إن كثيراً من العائلات العربية يصنع «كحك العيد» في البيت.

ومع ذلك يُجمع أغلب مسلمي برلين على أن بهجة العيد في الغربية أقل من بهجته في أوطانهم، لدرجة أنه على البعض مزاوله أعمالهم بشكل طبيعي حتى في أيام العيد، وبالكاد يذكره الإنسان لو لا أنه يصوم رمضان، كما يقول أحد الإخوة المقيمين هناك: إنهم لا يعرفون

أما السيدة هبة من الإمارات فتقول: قبل أن أتزوج كنت في بعض الأحيان أتهرب من الزيارات الاجتماعية في العيد وأقتصر على الصديقات وبعض الأقارب وبعد زواجي وذهابي للإمارات ووجودي وحدي هناك بدأت أشعر بالحزن حينما أتصل مع أهلي وأرى ترتيباتهم للعيد وانشغالهم بالزيارات، حتى إنني في بعض الأحيان أكلّمهم عبر برنامج مكالمة فيديو، وأقوم بتحضير القهوة السادة وأحتسيها وأنا أكلّمهم وكأني أجلس بينهم ليتتأبني شعور جميل بالعيد والحديث مع الأهل ورؤيتهم.

أما السيدة إيمان من قطر فتقول: إن عطلة العيد بالنسبة لنا هو المبيت بأحد المنتجعات السياحية من باب الإحساس بالتغيير وعمل شيء ما خلال عطلة العيد سواء الفطر أو الأضحى..

وأجمع الكل بأنه وعلى الرغم من التكاليف العالية التي يتكبّدونها في السفر فترة العيد إلى بلادهم الأصلية والاحتفال مع الأهل والأقارب بهذه المناسبة السعيدة، إلا أن الفرحة والأجواء السعيدة التي يقضونها تنسيهم تلك التكاليف من تذاكر سفر ومصرف وهدايا وغير ذلك، ويحرصون عليها ولو مرة كل سنتين..

وبدورنا قمنا بجولة سريعة ببعض الدول الأوروبية للاطلاع على



يُصِرُّ الكثير من المسلمين على عدم الذهاب إلى أعمالهم خلاله. وإذا انتقلنا إلى السويد نرى المسلمين يُقدِّمون لأبنائهم الأموال لشراء الحلويات التي يُقبَلون على تناولها في العيد وسط سعادة بالغة، إضافةً إلى هذا، فإنَّ مسلمي السويد يحرصون على اصطحاب أبنائهم الصغار إلى المساجد لأداء صلاة العيد لترسيخ هويتهم الإسلامية، كما يقوم المسلمون أيضاً بمنع أبنائهم من التوجُّه إلى المدارس يوم العيد، الذي لا يعدُّ عطلة رسمية للمسلمين.

وفي أمريكا لم تمنع القيود المختلفة التي يتعرَّض لها المسلمون هناك احتفالهم بعيد الفطر ويقومون بأداء صلاة العيد في المساجد والمراكز الإسلامية المختلفة وتبادل التهاني.

أما في اليابان، فيحتفل المسلمون بالعيد بشكل أساسي من خلال أداء صلاة العيد، التي كانت حتى وقت قريب تُقام في المساجد، ولم تكن حينها تتسع لكافة المصلين، فكانوا يضطرون لأدائها على دفعات متتالية، ولكن مؤخراً سمحت الحكومة اليابانية للمصلين بأداء صلاة العيد في الملاعب الرياضية والحدائق والمتنزهات، وهو ما زاد من فرحتهم بالعيد الذي تحوَّل إلى واحد من أهم وسائل الدعوة للإسلام في اليابان.

أما في أرجاء الصين المختلفة فيحتفل ملايين المسلمين بعيد الفطر، فهناك في منطقة «نينغشيا» ذاتية الحكم لقومية «هوي» بشمال غربي الصين يرتدي أكثر من مليوني مسلم ملابس العيد والقلنسوة البيضاء، مولِّين وجهتهم شطر المساجد بمناطقهم المحلية لسماع خطب الأئمة بمناسبة صلاة العيد، ويحصل الفقراء الذي يحيطون بأبواب المساجد على بعض المساعدات من رواد المسجد.

أما في روسيا فيحتفل المسلمون بحشود على نطاق واسع، ويؤدِّون الصلاة في الشوارع والميادين القريبة من المساجد فوق الثلوج، حيث تصل درجة الحرارة في بعض المناطق إلى ما بين (١٠ و ٢٥) درجة تحت الصفر.



من العيد سوى «كل عام وأنت بخير»، وما ترافقه من مظاهر مادية. أما في نيوزيلندا فتحتلَّ صلاة العيد مكانة خاصة لدى المسلمين الذين يحرصون على أدائها في مكان واحد ويتبادلون عقب انتهائها التهاني، في الوقت الذي يحرصون فيه على التعرُّف على بعضهم البعض، رغم أصولهم المختلفة.

وفي فرنسا، فإنَّ المسلمين يبدأون الاحتفال بالعيد في وقت مبكر عن طريق قيامهم قبل نهاية رمضان بالتدافع على المتاجر المختلفة لشراء مستلزمات العيد، وهو ما لفت بشدة نظر الفرنسيين خلال السنوات الماضية، فقامت العديد من المتاجر الفرنسية للإعلان عن تخفيضات واسعة للمشتريين من المسلمين في نهاية رمضان.

كما يحرص مسلمو فرنسا أيضاً على أن يكون عيد الفطر فرصة سنوية يعلنون خلالها عن تمسكهم بهويتهم الإسلامية؛ لذلك فإنَّ الكثيرين منهم يقومون بتهنئة بعضهم البعض بالعيد باللغة العربية.

مساجد فرنسا تحتفل هي الأخرى بعيد الفطر على طريقتها الخاصة، حيث يتم تزيينها منذ وقت مبكر لاستقبال العيد الذي يقوم المسلمون بتأدية صلاتهم بين جدرانها، وفي ظل عدم اعتماد السلطات الفرنسية ليوم عيد الفطر كعطلة رسمية، فإنَّ الطلاب المسلمين يتغيَّبون عن مدارسهم، وهو الأمر الذي تتسامح معه العديد من المدارس الفرنسية.

وعندما نجول في بريطانيا نجد أنَّ المسلمين يقومون بالتنسيق معاً منذ وقت مبكر للاحتفال بالعيد الذي يتبادلون خلاله التهاني، وتوزيع الهدايا على الأطفال الذين يكونون الأكثر فرحاً بقدم العيد، الذي

نصائح غذائية



شربه خارج نطاق الوجبات لمحاربة الجفاف التي قد يتعرض لها الجسم.
- التخفيف من الكافيين (الشاي والقهوة) التي تسبب الجفاف وبالتالي إنهاك الجسم.
- التخفيف من تناول الدهون التي تعمل على تهيج المعدة وزيادة حموضتها، والتوجه لتناول اللحمة

الحمرء، واستبدال الأطباق المقلية بتلك المشوية والتخفيف من الأطباق المحتوية على الأرز.
- التخفيف من تناول الحلويات التي تكثر على مائدة العيد.
- التخفيف من تناول الأطعمة التي تهيج المعدة وتزيد من حموضتها كالمقالي والمعجنات وتلك التي تحتوي على بهارات وتوابل، وكذلك المشروبات الغازية.
- الامتناع تماماً عن تلك العادات السيئة في تناول كميات كبيرة ومنوعة من الطعام سواء في أيام العيد أو في غيرها وخصوصاً للمصابين بأمراض القلب والشرابين وداء السكري.



في كل عام نستقبل شهر رمضان المبارك بفرحة غامرة ويطغى على العالم جو من الكرم والعطاء والبركة، وما هي إلا أيام مباركات تمضي حتى يهّل علينا العيد ويملاً القلوب والبيوت وكل الأماكن بالبهجة والفرح والهدايا بين الأهل والأصحاب.

وخلال الشهر الفضيل يعتاد الجسم على استقبال كميات معينة من الطعام في أوقات محددة، وبالتالي يكون النظام الغذائي الجديد صعباً على معظم الناس في بدايته إلى أن يعتادون عليه مع مرور الأيام.

وبعد انقضاء الشهر وخلال أيام العيد تحدث تغيّرات عدّة يُحدّثنا عنها اختصاصي التغذية المهندس قتيبة محيسن قاتلاً:

في أول أيام العيد ونتيجة للتغّير المفاجئ في مواعيد ونوعية الطعام المتناول، يعاني الكثير من الناس من تلبّك معوي وآلام في المعدة وانتفاخ أو إسهال، بالإضافة إلى حالات تسمّم غذائية. ولكي نتجنّب حدوث هذه الأعراض، لا بد أن نراعي نوعية الطعام التي نتناولها وكمّيته حيث يُفضل القيام بما يلي:

- أن نبدأ إفطارنا في أول أيام العيد بتناول كمية قليلة من الطعام لتجنّب إرباك الجهاز الهضمي وإتاحة الفرصة لعملية هضم مريحة وكاملة، والحرص على أن تكون عدد الوجبات في اليوم الواحد من (4-5) وجبات بكميات صغيرة.
- الأكل ببطء مع المضغ الجيد.

- تجنّب شرب كمية كبيرة من الماء والسوائل أثناء تناول الوجبات، وإنما التركيز على





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
جَعَلْنَا الْقُرْآنَ الْعَلِيمَ
حُجْرًا مَّحْفُوظًا



المسابقة القرآنية السنوية

العترون
1437 هـ / 2016 م



المسابقة على مرحلتين:
الأولى في الفروع، والثانية في الإدارة العامة

مستويات المسابقة:

المستوى ٤ حفظ عشرين جزءاً	المستوى ٣ حفظ خمسة وعشرين جزءاً	المستوى ٢ حفظ القرآن كاملاً	المستوى ١ حفظ القرآن كاملاً، بغير رواية حفص
---------------------------------	---------------------------------------	-----------------------------------	---

المستوى ٧ حفظ خمسة أجزاء	المستوى ٦ حفظ عشرة أجزاء	المستوى ٥ حفظ خمسة عشر جزءاً
--------------------------------	--------------------------------	------------------------------------



فترة التسجيل في (١/٨ - ٣٠/٩/٢٠١٦ م).

للاستفسار وتسجيل الأسماء يرجى الاتصال على هاتف الجمعية

رقم: ٠٦/٤٦٢٨٣٣٣ فرعي: ١٢٥ أو ١٣١ أو ٠٧٩٨٤٥٣٢٩٦ أو ٠٧٨٧٧٠١٠٢٠ أو ٠٧٧٧٠٤٨٧٣٧

أو مراجعة أحد فروع الجمعية ومراكزها المنتشرة في المملكة، أو عبر إيميل مديرية الشؤون القرآنية: ejazh@hoffaz.org

أو زيارة الموقع: www.hoffaz.org

أبنائي الأعزاء..

تقبّل الله طاعاتكم



أهلاً أهلاً بعيد الفطر السعيد..

يا لها من أيام طيبة حلوة، أيام شهر رمضان المبارك، ومن ثم أيام العيد المفرحة.

الجميع ينتظر جائزة شهر رمضان، يا لها من جائزة عظيمة من ربّ كريم.

كما روي عن رسول الله ﷺ أنه قال: «إذا كان يوم عيد الفطر وقفت الملائكة على أبواب الطرق فتنادي: اغدوا يا معشر المسلمين إلى ربّ كريم يمنُّ بالخير ثم يثيب عليه الجزيل، لقد أمرتم بقيام الليل ففتمتم، وأمرتم بصيام النهار فصمتم، وأطعتم ربكم فاقبضوا جوائزكم، فإذا صلوا نادى مُناد: ألا إن ربكم قد غفر لكم فارجعوا راشدين إلى رحالكم؛ فهو يوم الجائزة، ويُسمى ذلك اليوم في السماء يوم الجائزة».

تتوحد الأمة الإسلامية ويزداد ترابطها؛ فالدول الإسلامية جميعها تحتفل في وقت واحد، وهذه ميزة الأمة الإسلامية: الوحدة الإسلامية والتكافل والتضامن فيما بين المسلمين..

ومع فرحة العيد لا تنسوا:

أن تُنفقوا على الفقراء والمساكين بروح معطاءة، وهذا جميل جداً إذا جعلنا هذه الروح المعطاءة ديدننا في الحياة دائماً في رمضان وبعد رمضان.

إنّ العيد يُجدّد معاني الأخوة والصدقة، ويحثُّنا على التمسك بها، فنزور أقرباءنا وأصدقاءنا.. وتذكّر أن تُهنئ والدك بالعيد أولاً.

وكل عام وأنتم بخير

ماما ياسمين

مسابقة

(العدد ١٧٣)

الجوائز لثلاثة فائزين

اختر الإجابة الصحيحة:

١. يأتي عيد الفطر بعد رُكن الصيام، وعيد الأضحى بعد رُكن:

(أ) الحج. (ب) الزكاة.

٢. تُسمّى الزكاة التي يُرجعها الصائم قبل صلاة عيد الفطر:

(أ) زكاة الفطر. (ب) زكاة الصيام.

٣. كان النبي ﷺ يقرأ في صلاة العيد سُورتي:

(أ) الأعلى والغاشية. (ب) الفلق والناس.

٤. من الأمور المستحبّة في العيد:

(أ) الصيام. (ب) صلة الأرحام.

٥. حثّ النبي ﷺ على صيام أيام من شهر شوال، وعددها:

(أ) (٣) أيام. (ب) (٦) أيام.

الاسم الرباعي:

العمر: الصف:

آخر موعد لتسليم الإجابات: ٢٠١٦/٧/١٨ م

الفائزون بجوائز مسابقة العدد (١٧٢)

- شياء إبراهيم محمود مجلي

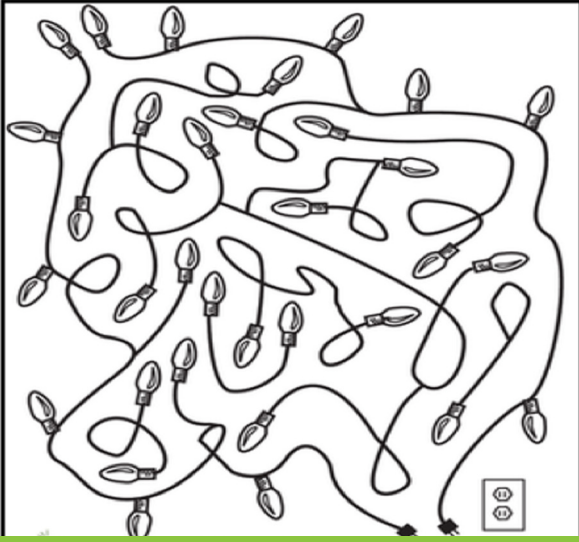
- بشرى محمد سالم العدينيات

- دانية علي عواد زويد

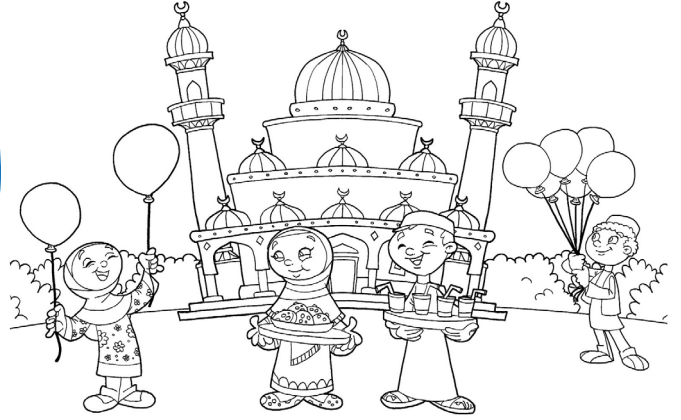
قيمة كل جائزة (١٠) دنانير

المتاهة

بُني، زينة العيد نريد أن نضيئها،
فأين القابس الصحيح للإضاءة؟



لَوْن



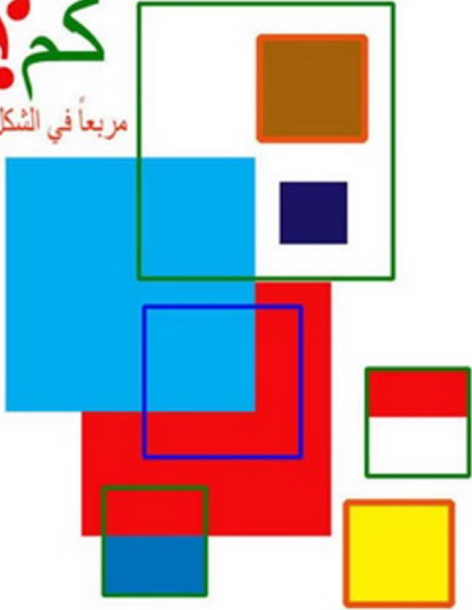
الاختلافات

صديقي وسيم يحاول مساعدة والدته في
تحضير حلوى العيد، هل بإمكانك العثور على
(10) اختلافات بين الصورتين؟



فكّر

كم؟
مربعاً في الشكل





قصة الفرقان

يا هلا بالعيد

غرناطة الطنطاوي

ذهب سعيد إلى أصدقائه وأخبرهم بمرض صديقهم محمد.

قال الأصدقاء بصوت واحد:

- هيا بنا إلى صديقنا محمد، كي نشاركه فرحة العيد وهو في فراشه.

كان محمد راقداً في فراشه، يقرأ قصة جميلة كي يستفيد من وقته.

وفجأة رأى باب الغرفة يُفتح، وقد قفزت البالونات الملونة إلى الغرفة، وأصوات الزمامير والتصفير والتصفيق وراء الباب.

وفجأة دخل الأصدقاء غرفة محمد يقفزون من الفرح، وكل واحد منهم معه هدية صغيرة جميلة. قدّم الأصدقاء الهدايا لمحمد.

فتح محمد الهدايا، وأخذ الجميع يعلق على كل هدية بنكتة أو عبارة حلوة، كي يجلبوا الفرح والسرور إلى قلب صديقهم محمد.

فرح محمد كثيراً، وشكر أصدقاءه لحسن صنعهم، وشعر بنفسه وكأنّ المرض قد زال عنه، من شدة فرحه بأصدقائه.

الله أكبر.. الله أكبر.. لا إله إلا الله.. الله أكبر كبيراً...

هكذا أخذ أطفال الحيّ يُردّدون خلف الإمام تكبيرات العيد، وقلوبهم فرحة سعيدة مبتهجة، وقد لبسوا ثياباً جديدة ملونة حلوة؛ فالיום عيد، والكل سعيد.

وبعد أن أدى الأطفال صلاة العيد، اجتمعوا في ساحة المصلّى، يصافحون بعضهم بعضاً، مهتئين بقدم العيد.

أخذ سعيد يبحث عن صديقه محمد فلم يره. سأل أصدقاءه عن محمد، فلم يُجبه أحدٌ عن سبب تعيّب محمد عن صلاة العيد.

نظر سعيد بعيداً فرأى أبا محمد يسير وحده دون محمد.

ركض سعيد إلى أبي محمد وصافحه وهنّأه بقدم العيد، ثم سأله بلهفة عن سبب غياب محمد عن صلاة العيد.

قال أبو محمد والحزن يملأ قلبه:
- إن محمداً مريض، ولا يستطيع مغادرة الفراش.





د. سليمان الدقور
رئيس التحرير

وراثة الإيمان.. ومخيفة الزور

الأول: ما كان في دعاء زكريا عليه السلام، وفيه تأكيد وراثة الدور المبني على المبدأ الصحيح والمعتقد الإيماني الحق بعد أن خاف زكريا من عجز مواليه من حوله وتقصيرهم عن حمل هذه الأمانة، إنها وراثة الدعوة إلى الله تعالى؛ وراثة قائمة على التربية والإعداد والإقناع وتحقيق الفاعلية..

والثاني: ما كان في الحديث عن قدرة الله تعالى، وعن نهاية التكليف في هذه الدنيا والعودة إليه سبحانه؛ إنها نهاية هذه الأرض التي كُلف عليها الإنسان بأداء أمانة الخلافة والقيام بالدور { إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ } [مريم: ٤٠].

والثالث: يتحدث عن حقيقة ارتباط عمل الإنسان وقوله بالإنسان ذاته وأنه ملاقيه يوم القيامة؛ فإن كان الميت يرثه من بعده، فإن هذه الآية تتحدث عن أن الميت هو من سيرث ما قدمه في الحياة الدنيا { وَنَرِثُهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا } [مريم: ٨٠]، إنها وراثة المسؤولية والتزام الجزاء عليها.. والسياق الرابع يؤكد استحقاق من قام بواجب الوراثة الحقيقية في الدنيا للموروث الأهم ذي القيمة المطلقة.. إنها الجنة التي يرثها من كان تقياً { تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا } [مريم: ٦٣].

وتأتي السورة لتكشف لنا محذرة نواقض هذه «الوراثة»؛ إنهم الخلف، وأي خلف أولئك الذين يضيعون كل هذه الوراثة... إنهم خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات { فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا } [مريم: ٥٩].

إننا ندرك بكل بساطة أن وراثة سليمان لداوود عليها السلام إنما هي وراثة الدور والمسؤولية؛ فكم منا اليوم يعي هذا الأمر ليرثه ويورثه من بعده؟!

غالباً ما نخطر لنا ونحن نتحدث عن الوراثة والميراث تلك الأمور التي تتصل بالمال والمملوكات؛ فإذا مات الإنسان انتقل ما يملكه إلى ورثته من بعده..

أما أن يدور في خلدنا أن الفكر يُورث، وأن التصورات والمعتقدات تُورث، وأن الإيمان والدين يُورثان، فهذا يُستبعد من الذهن.

ويخطر في بال البعض أن مسألة الوراثة الفكرية أو التصويرية أو الإيمانية تعارض مع حقائق الدين ومعتقداته التي تُبنى على منهج التفكير والدليل والحجة والإقناع..

القرآن الكريم يُعطينا حقائق واضحة في هذا المجال، لا تجد فيها تردداً أو تحوفاً من أي إشكالية؛ فهو يُعطينا تصوراً عن الوراثة في معادلة محددة منضبطة، ولعل أول ما يلفت انتباهنا قوله تعالى في توضيح حقيقة العلاقة بين سليمان وداوود عليهما السلام؛ إذ يقول الله تعالى: { وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُودَ } [النمل: ١٦]، فهل يا ترى يتحدث القرآن عن وراثة المال، أو عن وراثة الحكم والدولة والسلطان وما يتصل بذلك من مكتسبات مادية ومعنوية؟!

قطعاً لا؛ فالقرآن لا يُقيم لهذه الأمور وزناً في سياق بيان مكانة الإنسان ودوره الذي يجب أن يقوم به.

فما الوراثة هنا؟!

وإذا نظرنا سريعاً أيضاً في سورة مريم فإننا نكتشف بسهولة أنها تدور حول تأكيد قيمة «الوراثة»؛ فهذا زكريا يُطالعنا من أول السورة دعاؤه: { فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا . يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ .. } [مريم: ٥٠].

فهل كان زكريا يريد ولداً يرث ماله الذي سيخلفه، أو المال الذي خلفه من قبله آل يعقوب؟!

لقد وردت لفظة (ورث) في السورة في سياقات أربعة، وهي تؤكد قيمة مهمة عالية يجب أن تنتبه إليها في إعداد أنفسنا وإعداد أجيالنا: